



مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب

تأليف

الدكتور محمد محمد يونس علي

مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب

تأليف

محمد محمد يونس علي

دار الكتاب الجديد المتحدة

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopyings, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

الطبعة الأولى

حزيران/يونيو/الصيف 2004 إفرنجي

رقم الإيداع المحلي 5959/2004
ردمك (رقم الإيداع الدولي) ISBN 9959-29-243-6
دار الكتب الوطنية/بنغازي - ليبيا

تصميم الغلاف: نقوش

دار الكتاب الجديد المتحدة

أوتوستراد شاتيل - الطيونة، شارع هادي نصر الله - بناية فرحات وحجيج، طابق 5،
خليوي: 933989 . 03 . هاتف وفاكس: 542778 . 1 . 00961 - بريد إلكتروني: szrekany@inco.com.lb
ص.ب. 14/6703 - بيروت - لبنان
الموقع الإلكتروني www.oeabooks.com

توزيع دار لويلا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية: زاوية الدهماني، السوق الأخضر، ص.ب: 13498،
هاتف: 4448750 - 4449903 - 3338571 . 21 . 00218 - فاكس: 4442758 . 21 . 00218،
طرابلس - الجماهيرية العظمى - oeabooks@yahoo.com

مقدمة

ما زالت دراسة علم الدلالة semantics لا تتميز معالمها من دراسة علم آخر تتداخل جزئياته معه، وهو علم التخاطب pragmatics الذي يترجمه بعض اللسانيين العرب بالذرائعية حيناً، وبالتداولية، أو النفعية حيناً آخر، وهي تراجم غير موفقة؛ لأن هذا المصطلح (وهو إغريقي الأصل) يفسره الغربيون بأنه علم الاستعمال the science of use، الذي يتفق تماماً مع مباحث الاستعمال المقابلة لما يعرف بالوضع عند علماء أصول الفقه، والبلاغيين العرب القدماء. وعلى الرغم من أن الاستعمال في التراث العربي، والإسلامي لم يصبح علماً لغوياً مستقلاً كما حدث للوضع، فإن تسمية pragmatics بعلم الاستعمال قد تكون أفضل من غيرها مما ذكر، وإن كنت أفضل ترجمته بعلم التخاطب، وهي ترجمة تراعي ماصدق اللفظ لا مفهومه بالمعنى المنطقي للمصطلحين، حيث يقصد بمباحث الاستعمال ما يدخل في إطار المباحث التخاطبية تماماً.

ولئن كان التداخل بين اهتمامات علمي الدلالة والتخاطب مسوغاً للجمع بينهما، فإن المنهجية تقتضي توضيح الفروق الجوهرية بينهما، وهذه إحدى المهام التي تكفل بتوضيحها هذا الكتاب.

ونظراً إلى افتقار المكتبة العربية إلى هذا النوع من الكتب التي تعرف بعلمين مترابطين يهتمان بدراسة المعنى هما علم الدلالة، وعلم التخاطب، من المتوقع أن يسد هذا الكتاب قسماً مهماً من حاجة الطلاب العرب إلى الخوض في غمار علمين ممتعين يدرس أولهما المعنى بمعزل عن السياق، ويدرس الآخر المعنى في سياق الاستعمال. وإذا كانت معظم موضوعات الكتاب مناسبة لطلاب الدراسات الأولية في الجامعات، فإن طلاب الدراسات العليا سيجدون فيه وسيلة ناجعة لفتح آفاق جديدة في البحث، ومادة غنية من المعارف اللسانية الحديثة. أما المثقفون، والمهتمون بالدراسات اللغوية واللسانية، والباحثون في مجالات اللغة، وأساتذة الجامعات المعنيون باللغة فسيجدون فيه من التنوع، والثراء الفكري، والمزاوجة بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ما يؤلف نسيجاً متجانساً من الدرس اللساني المثير للاطلاع، والنقد، والاستمتاع.

وربما كان من أهم الموضوعات الدلالية، والتخاطبية التي يمكن أن تعالج في كتاب بهذا الحجم هي التعريف بعلمي الدلالة والتخاطب، والنظريات الدلالية المختلفة، وأنواع المعنى عند كل من الغربيين، وعلماء أصول الفقه الإسلامي، ومشكلات المعنى. وقد عُرِضت كل هذه المباحث في إطار أصول نظرية متناسقة أنطولوجيا، وإستمولوجيا، على الرغم من تنوع مصادرها التاريخية، والجغرافية، ولعلّ مما أسهم في تماسكها الفلسفي والمنطقي اندراجها ضمن جهود ومحاولات يقوم بها المؤلف في سبيل بناء علم تخاطب حديث يستمد جذوره، وأصوله من التراث العربي الإسلامي.

لقد حان الوقت لكي نقحم طلابنا وباحثينا في موضوعات متشعبة الاهتمامات، ومتنوعة الجدوى، وأن لنا أن نعرض آراء أسلافنا علماء التراث على نحو تبدو فيه منافسة حقيقية لأحدث المدارس اللسانية، وهي المدرسة البراغمية، أو التخاطبية كما يروق لي أن أسميها. ولا يخفى أن ذلك يعيننا على تقديم نهج جديد في التعامل مع التراث تصغي فيه آذان اللسانيين إلى ما قدمه أجدادنا من تبصرات، وآراء ثاقبة في عصر كان يسود فيه الفكر على العاطفة، وينزع فيه العالم إلى تقديم الجديد المفيد، بدلا من الاكتفاء بالتعني بالقديم العتيق.

محمد محمد يونس علي

فهرس المحتويات

مقدمة	5
■ 1. التعريف بعلمي الدلالة والتخاطب	11
■ 1، 1- علم الدلالة	11
■ 1، 2- علم التخاطب	13
■ 2. نظريات الدلالة	17
■ 2، 1- نظرية الإشارة:	17
■ 2، 2- النظرية السلوكية	24
■ 2، 3- النظرية السياقية	27
■ 2، 4- نظرية الحقول الدلالية	33
■ 2، 5- نظرية التحليل التكويني للمعنى	33
■ 2، 6- نظرية أفعال الكلام	34

■ 3. أنواع المعنى	37
■ 3، 1 - أنواع المعنى عند الغربيين	37
■ 3، 2 - أنواع المعنى عند علماء أصول الفقه	53
■ 4. مشكلات المعنى	67
■ 4، 1 - المشترك اللفظي	67
■ 4، 2 - الأضداد	72
■ 4، 3 - الترادف	75
■ 4، 4 - الدلالة الإدراكية والدلالة الإيحائية	79
المصادر والمراجع	85
فهرس عام	93

الفصل الأول

التعريف بعلمي الدلالة والتخاطب

■ 1. التعريف بعلمي الدلالة والتخاطب

لقد أضحى من المسلم به في الدراسات اللسانية أنه لا يمكن الحديث عن علم الدلالة دون موازنته بما يسمى عند الغربيين بالبراغماتية pragmatics، وهو ما يمكن ترجمته حرفياً بعلم الاستعمال، وإن كانت ترجمته بعلم التخاطب أكثر قبولاً كما تقدم في المقدمة. ونظراً إلى هذه الصلة الوثيقة بين علمي الدلالة والتخاطب، فلعلة من المناسب أن نقدم نبذة موجزة عن كل منهما.

■ 1، 1- علم الدلالة

وضع مصطلح علم الدلالة semantics اللساني المشهور بريال Breal للمجال الذي يعنى بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها. ولا تقتصر اهتمامات هذا العلم على الجوانب المعجمية من المعنى

فقط، بل تشمل أيضاً لحوادث الفواعلية وكذا فإن مبحثه لا تقتصر على معاني الكلمات فقط، بل تشمل أيضاً معاني الجمل، وإن كان اللسانيون في عصر ما قبل الستينيات كانوا يميلون إلى الإقتصار على معالجة المعاني المعجمية للمفردات فقط دون أن ينظروا بطرق كافية للعناصر الفواعلية وهي الجمل، وكان لظهور النحو السويدي أثر بارز في توسيع مفهوم علم دلالة السيوي المعجمي؛ ليشمل مبحث تنصل عنم دلالة جملته sentence semantics

وهكذا فإن من موضوعات التي يساونها هذا العلم

أ لسية الدلالة للمفردات بدعونه.

ب لعلاقة دلالية بين مفردات كتردوف وتتعدد

ج لمعنى بكامل للجمله، والعلاقات القواعديه بها

د علاقة الأعاط بدعونه بتحقيقات ابحارحيه لى تشير بها، وهو ما يدرس في علم دلالة لإشيري¹

ومن مباحث التقليدية لسائدة في العرب ما يعرف بعلم الدلالة التاريخية الذي يدرس لكلمات المفردة، وتاريخها، وتطور معانيها عبر عصور بحث مبحث يطلق عليهم التئيل etymology، والتغير الدلالي semantic change

وقد تعددت اهتمامات الباحثين في علم الدلالة من تخصصات مختلفة إلى حد ما حتى أصبح فيه الحديث عن عبوء الدلالة ممكن. وهكذا نجد اللساني حو لاير مثلاً يميز بين علم الدلالة اللغوي، وعلم دلالة

(1) Hadamod Busmann. Routledge Dictionary of Language and Linguistics. translated and edited by Gregory Trauth and Kersan Kazzaz (London Routledge, 1996, p 423)

العلمي، وعلم الدلالة الإباسي anthropological semantics، وعدم
الدلالة السفسى، وعدم لدلالة الأدبي، وهلم جزاً⁽²⁾ عبر أنه عدم
نطق علم لدلالة دور قد، أو وصف، فيه ينصرف إلى علم الدلالة
اللغوي

■ 1، 2 علم التخاطب

نعرف علم لخاص pragmatics بأنه «دراسة كيف يكون لقرولات معر
في مفومات انخاصية»⁽³⁾ وهو بذلك يتمر عن علم الدلالة لدى
بدرس المعنى وفي للتوضع فقط، ومعر عن لسيق، والمفومات
لتخصيه

قد تطور هذا علم كثيراً بفضل لجهود تي قام بها هويون وفلاسفة
عة أمر يكون مثل أوستن Austin، وسيرر Searc، وقريس Grice وفي
كس بسديون حتى عهد قرب سعدون معنى عن موضوع دراستهم
سبب صنعه المعينه اني نتداخل فيها مجالات بحثيه محسنة
كفلسفة، والمطوق، وعدم الحس، وعدم الاحساس، وعرفه وحتى
ولئك الذين دعو إلى دراسة معنى بحجة عدم إمكان الفصل بين
الحو، والمعنى، كاللساني لأكوف Lakoff هم مدحوا لمشاركين،
وعناصر التخاطبيه الخارجيه عن التمية للعودة كـمخاطب،
وامخاطب، وسبق الخارجيه في نطاق هتوماتيه

وقد سبق مورس في تمييزه الثلاثي المشهور بس حقون عدم العلامات
(الحو والدلالة واسخاطب) أن ذكر أن عدم الحو بدرس العلاقات بين
العلامات اللغويه، وعدم الدلالة بدرس علاقتها بالأشياء، والتخاطب

(2) John Lyons. Linguistic Semantics. An Introduction (Cambridge Cambridge University Press, 1995), p. xii

(3) Leech Geoffrey Principles of Pragmatics (Newyork Longman, 1983 p. x)

يندرس علاقه الاعلام بمفسيها⁽⁴⁾ ويعود هذا التصنيف الثلاثي بي سيرس Peirce، وإن كان موريس هو أول من رسمه بوضوح، ويده كرناب Carnap⁽⁵⁾

ومن تفريقات المقترحة بين علم الدلالة، وعلم التحاطب أو لأول يدرس المعنى، والثاني يدرس الاستعمال⁽⁶⁾، وهو تفريق شبيه بتفريق علماء أصول الفقه المسلمين بين علم الوضوح، والاستعمال؛ فكل من لوضوح والدلالة يدرس المعنى بمعزل عن السياق، وكل من الاستعمال وسحاتب يدرس اللغة في سياقها الفعلية. عرّف الفرق بين درسات لعربيين، وعلماء تراث هو أن الدلالة وسحاتب أصبح علميين متميزين في المسائل الحديثة، في حين أن لوضوح فقط هو الذي ستقر علم من العلوم العلوية في التراث العربي والإسلامي، أما لاستعمال فلم بأحد طبع العلم المستقل حتى الآن⁽⁷⁾، وإن كتب هناك محاولة لوضوح أصوله، ونظريته، ومناهجه في كتاب «علم سحاتب الإسلامي» Medieval Islamic Pragmatics

ويتصل بفرق بين علم الدلالة، وعلم سحاتب بفرق بين الحمله، وإيقوله، وهو فرق ناشئ عن اتمييز بين لغة، والكلام، فبينما تنتمي الحمله (أي هي كليات بعويه مجردة) إلى لغة، تنتمي إيقولات (أي هي بحلات فعلية وبحففات ونحسدت عممية للحمل) إلى الكلام ولعل من هذه إيقول هذا أن تشير إلى أن معني لحمل هي موضوع علم الدلالة في حين أن معني إيقولات هي موضوع علم سحاتب

-
- John Lyons. Semantics (Cambridge Cambridge University Press. 977 p 1 9 4
 LyonsLyonsI 1:4 977 (5)
 Stephen C Levinson. Pragmatics (Cambridge CUP 983 p 9 (6)
 Mohamed M Yonis A Medieval Islamic Pragmatics London Curzon Press, (7)
 2000. p 9

ثم يـ الفرق بين المعاني للعبوة، ومقاصد المتكلمين (أو مرادتهم) وثيق الصلة بالفرق بين علم الدلالة، وعلم التخاطب، والمعاني للعبوة (التي هي معان وصعبة يفهم من مفردات لغة، وتراكيبها) تصوي هي إطار اهتمامات علم الدلالة، لأن ستطها لا يحتاج إلى عنصر حارج التي للعبوة أم مقاصد المتكلمين فلا يمكن لوصل إليها إلا بمعرفة السمات التي من فيها الكلام، ومعرفة مخاطب و لمخاطب، وإعمال انقدرات الاستساحية التي يمتلكها المخاطب عند التعامل مع الكلام

وطل لتسبيون بعض لتطورات السابق ذكرها برقصون، لاقتصر على دراسة الحمل اللعوية على نحو حريدي بمعزل عن استباقات سي ستخدم فيها، رقصين فكرة تشومسكي بشأن «المخاطب الاستهني المثالي deal native speaker hearer»⁸

وفي لسواب لأوسى من السعبت قصر البحث في علم التخاطب على ما يعرف بنظرية أفعال كلام speech act theory، ثم بدأ الاهتمام بمحور بالدرحة الأولى على دراسات العملية empirical في تحليل المحادثة التي قام بها فرايس في سنة 1975م في ما سميته بأصول لمحادثة max ms of conversation ونسب الإدراك المسمي منها عن لمتقارب بين المعنى والاستعمال، كان هناك من في لمدة لأخرة، في معتمدة منحش السعس في إطار علم دلالة أوسع، ولاسيما في أعمن صوريه formal مثل علم دلالة المقدم situation semantics⁸¹، ونسب الحظبي allocutionary logic⁹

8) Jean Mark Gawron and Stanley Peters, Anaphora and Quantification in Situation Semantics (Stanford CSLI 1990)

9) Haumod Busmann, Routledge Dictionary of Language and Linguistics translated and edited by Gregory Trauth and Kerstin Kazzazi (London Routledge, 1996, p 374.

وساحة للاهتمام بالحواس الحاطية في التعامل مع المعنى، وقد ساد
 المنهج البلاغي في دراسته ⁰ العلم
 ولا يموت أحداً أن يذكر أن علم الدلالة هو فرع عن أساسيات النظرية
 (أو علم لغة لطري)

الفصل الثاني

نظريات الدلالة

■ 2 نظريات الدلالة:

ظهر عند العرب عدد من النظريات لتي نصف المعنى وشرح طبيعته ونفسه ونصه، إلى أنواع مختلفة بعد معايير متنوعة، ومن هذه النظريات نظرية الإشارة، ونظرية استوكة، والنظرية السدقة، وسسلسل الصوء على هذه نظريات هي مباحث الالية

■ 2، 1 نظرية الإشارة

تعود هذه نظرية إلى أصول فلسفه ومطعمه وسيكولوجه، ويدا فير ماء بصوء على هذه نظرية بحاج إلى الإلمام ببعض مفاهيم الفلسفه والمطعمه، أهمها

■ 2، 1، 1 مراتب الوجود

أي ما براه اعلاسه والمصاطعة من أن وجود لأشياء بنحسده في أربعة أنواع

أ الوجود ذهني، وهو وجود صورة بشيء سمحدث عنه في لدهن، ويظهر دنت حين يستدعي ذكر كلمة «إنسان» مثلا صورته محرده بنحصن أشكال كل الناس لذين رهم في حياته

ب وجود الحارحي بشيء، وهو وجود أفراد بشر مثلا لكل أحناسهم وألوههم وأشكالهم في اوقع الحارحي

ح اوجود لفظي، وهو وجود أصوات لكلمه سي بدل عني صورته ذهنية، وستاعبها في دماغه، ويشار بها إلى أفراد ذلك الشيء في لعدم حارحي، وذلك كمفظة [إنسان]

د لوجود الكسائي، وهو وجود حروف هحثة مكتوبه تدل عني لكلمه المعنيه كحروف كلمة [إنسان]

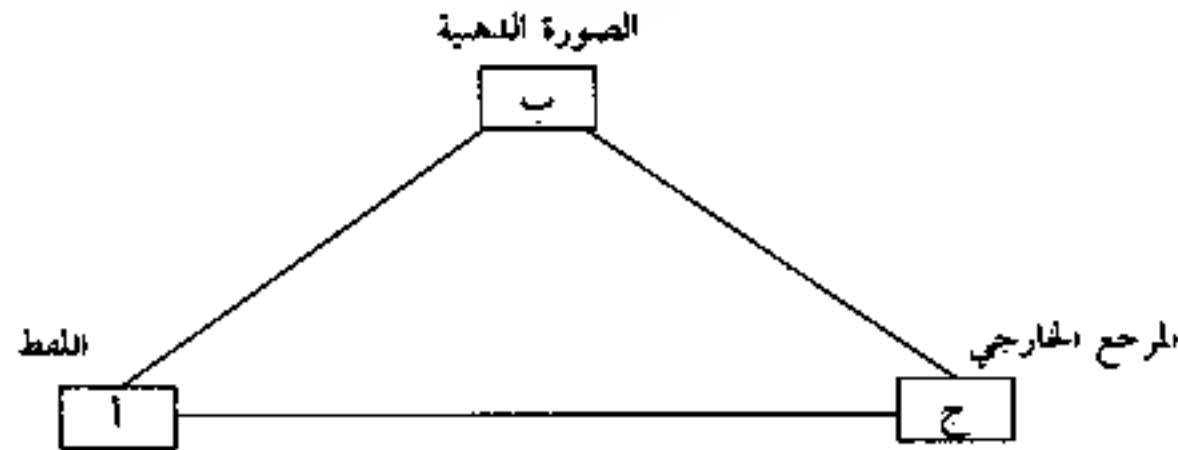
وقد أشار علماء انرث إلى هذه الأنوع الأربعة، كما هو و صبح في ماد انعراي لرنة الألفاظ من مراتب اوجود ، ووصح مرلة وجود المعني في هذا مربع لدالي عند حارم الفرطحي^(1،2)

واشبع عند علماء لدلاء واللسانيين عامة لاقتصر عني الأنوع لثلاثة الأولى دون الرابع لأنهم لا يرون أن لكنته حرة طبيعي من المعه اشريه لصنعها، بل هي عممة اصطلاحية لرموز حرفه لا يمثل بالضرورة الأصوات لمطوقه وبعد أو حدن وريتشاردر من أه نل

(1) أبو حامد عربي، معار عدم في من المنطوق، ط4 (بيروت: دار الأندلس، 1983)، ص 46 47

(2) حارم الفرطحي، معار انبعاء وسرح لأدباء تحقيق محمد الحبيب بن بوحده، ط2 (بيروت: دار العرب الإسلامي، 1986)، ص 9.

من وضع هذه الأنواع الثلاثة في شكل مثلث عرف بالمثلث الدلالي



وعنى لرغم من أن أوحد وريتشاردز اختاراً مصطلح «المفردة»، أو «الإشارة» ليعرف ب من المثلث¹⁴، فإن استخدام كلمة مفهوم أو صورة ذهنية أولى لاستخدامها مع ب هو شائع في ترث العربية، لا سيما في محلي المصنوع والمفسمة

■ 2، 1، 3 - التفريق بين الإشارة والإحالة

خلاف ما هو سائد في علم الدلالة يمثل بعض المنسبيين إلى التفريق بين الإشارة reference، والإحالة denotation، والإشارة هي «علاقة بين المفرد، وما يشير إليه في المقدم المستخدم فيه»¹⁴، والإحالة هي علاقة المفرد بالمفهوم العام الذي يحل عليه في ذهن المحاضر بعض أسطر عن المقدم، أو السياق الخاص الذي ورد فيه وسدو أهمية هذا التفريق

CK Ogden and IA Richards "Thought's Words and Things" in Donald F 3)

Hayden and F P A worth (eds). Classics in Semantics (London: Vision Press

Limited 1965 pp 250-252

Lyons 174 1، 477

(4)

لعبارة التي هي معنى عام، ولكن المقصود بها في سياق ما أُصِرَّ من مفهومها العام، كما في قوله تعالى حكيمه عن سيدنا إبراهيم عليه السلام «قد نل معه كبرهم هذا» لتي تقتصر إحدائها على مفاهيم عامة يعنى في فهمها لوضع معوي، ولا يتصح لمقصودها لا تلك رموز إشاراتها أي تحديد مراجع تلك الإشارات كما سوضح في الحديث بعده، وبناء على ذلك يمكن القول إن الإحالات مرتبطة بالوضع للعوي أي أنها مدرج في المعاني لا في المقاصد التي لا تكشف، لا سوضح لإشارات

ومن أمثلة الفرق بين إشارته، وإحالة ما تدل عليه التعبيرات لانه سد احرسين، وأفضل الكتاب، وحسن ليسين وإحالاتها هي معانيها لوضعية بعض لظن عن المقصود بها، أما إشارتها فتعني تأويلها سوضح المقصود بها على وجه التحديد، وهو سيدنا محمد ﷺ فالإحالة عليه يد هو شخص موصوف بأنه سيد جميع رسل، وأنه أفضل المخلوقات، وأنه لا شيء بعده دون يوقوف على امرده تحديده، وقد أعادت عقائد الإسلاميه (ني ندخل في إطار السياق لثافي) على معرّفه امثله بيه في كل تعبيرات سبعة (وهو سيد محمد صلى الله عليه وسلم)

وأخيرا ربما كان من المهم هنا أن نلاحظ صفة من الإحالة، والوضع، والعه، والمعنى، وحمله، واللفظ من جهة، وإشارته، ولاسعم، والكلام، والعصه (أو المراد) والقوة، وسبق من جهة أخرى.

الإشارة	الإحالة
لاستعمال	لتوضيح
الكلام	السنة
لفظ	للمعنى
القوة	بحملة
سياق	بلفظ

■ 2، 1، 4 - التعيين

تتم بعض ألفاظ الدعوية بينهما، الشدائد حيث لا تتصح معانيها، لا من خلال السياق الذي ورد فيه، ويطلق على عملية التي تحدد فيها المقصود من الألفاظ مصطلح «لتعيين» deixis، وهو يشمل لاي

1 - تعيين لأشخاص person deixis، وذلك بترجع الخصائص المحيطة به، أي ما يشير إليه.

2 - تعيين الزمان time deixis، وذلك بتحديد المراد بالألفاظ إسماء على الأزمنة مثل عدا، والأسبوع المدة، و شهر الحفل، وأمس، وأسنة المصنف، وحسب، والآن، وقل ذلك، وبعد ذلك

3 - تعيين المكان place، ويتم بناء المقصود بالأمكان من خلال السياق الذي وردت فيه، ومن الألفاظ المكانيات المهمة هي، وهناك، وفوق، وحتب، وأمام، وذلك المكان، وهذا الأمر، وبحو ذلك

ولا يحصى أن التعيين لا بد منه في تحديد مؤشر به، ونقل الألفاظ من حيز الإحالة إلى حيز الإشارة بمفهوم السياق للمصطلحين

■ 2، 1، 5 - الفرق بين المسمى والمعنى

يعود التفرق بين مسمى nominatum، والمعنى meaning إلى المفهوم الألماني فونست فريجه، وقد عرف المعنى بأنه «الطريقة التي نعر بها

عن اشياء¹¹⁹ في حين أن يسمى هو انعدم اندي أطون على ذلك اشياء. وقد شأ هذا لتفريق عن ملاحظة فريجه أن عباراني بحم اصبح، وبحم لمساء تشيران إلى مسمى واحد هو بحم الزهرة Venus، وكهما اختلف في معييهما. ويقد هذا لتفريق كثير في فهم طهره تردف الإشاري (أو لردف في المسمى)، ويقصد به اتفاق المرحع الذي يشير إليه لفظ مع اختلاف معاني الألفاظ المستخدمة في الدلالة عليه. ومن أمثله لإشاره إلى آدم عليه لسلام بالعدرب لأنه

(أ) أول الأسياء

(ب) أول محبوب شرير

(ج) أبو انشر

(د) الحد الأول للإسائه

(هـ) روح حواء

وقد اتفقت هذه الألفاظ في إشاراتها (أي في مسماه)، واحتسب في حالاتها، أو معانيها

■ 2، 1، 6 - الفرق بين المفهوم والماصدق

يرتبط التفريق بين مفهوم intension، والماصدق extension باسم كارناب Carnap، وهو تفريق قريب من تفريق فريجه بسابق بين مسمى، والمعنى، ولذا يذكر كارناب أن تفريق فريجه هو اندي أوحى إليه به وعله يفصد ذكره به، لأن مصطلحين معروفان في فلسفتين لإعريفه، وإسلامية مد مثب انسين ويقصد بمفهوم اسم م - كما

(15) R. Carnap, *Meaning and Necessity* (Chicago: The University of Chicago Press, 1956), pp. 18-19.

بذكر لايسر مجموعه لحصائص اسدرة نتي نطق على ذلك لاسم ومن أمثلتها الأوصاف «حيوان ذو قدمين بدون ريش» سي نطق على كل إنسان، وهي مختلفة من حيث مفهومها عن «حيوان نطق» مثلاً. ولكنهما في الواقع الحارحي يشيران إلى نفس لأفراد؛ إذ كل «حيوان ذو قدمين بدون ريش» هو في الواقع «حيوان ناطق»، وبذلك نفور عن هذين التعبيرين أهما مختلفان في مفهومهما، ولكنهما مرادفان في ماصدق، أي في الأفراد الذين يصدق عليهم المفهوم المذكوران.

■ 2، 1، 7 - مزايا نظرية الإشارة

سعدت المفاهيم نظرية التي قدمتها نظرية الإشارة في دراسة بعض انقصيب الدلالة ذات الطبيعة المطلقة ولاسم لمرادف synonymy، والاصاد antonymy، والاندراج hyponymy، والعكس nversion، ولاصواء inclusion، والتافض، ولحقول المعجمية lexical fields. وقد كان لما يعرف بعلاقات الإحاطة، وعلاقات الهوية sense كبر في توصيح تلك القضايا وبفصل علاقه لإحاطة العلاقه من وحدة معجمية ما، وما تحيل عليه من معنى في العدم الحارحي، كما يحل لفظ رحر على «إنسان نطق ذكر» أم علاقة الهوية فهي علاقه بوحدة معجمية يعرف من اوحداث المعجمية التي تتضمنها لغة، إذ أن هذه لعلاقه مفيدة في مسار المفاهيم بعضها من بعض، فكلمة رحل مثلاً تعني ما س امرأة، ولا طفل، ولا طيلة من بشر وبذلك أعادت اوحداث المعجمية «امرأة»، و«طفل»، و«طيلة»، في تحدد مفهوم «رحل»، وقد قل قديماً «وبصده تميز الأشياء»

■ 2، 1، 8 - الانتقادات الموجهة إلى نظرية الإشارة

تحدد نظرية لإشاره المعنى بأنه مصدر إليه، أي لشيء، أو مرجع الموحود في الحارج، وقد تعرضت هذه النظرية إلى المعنى إلى عدد

من لانتقادات أهمها

- 1 - لو كان المعنى هو المثير، به كانت الألفاظ لمحتفزة أي تشير إلى عطف واحد (كتلك سي تشير إلى دم عليه أسلاء في المثل سابقاً) مترددة في معانيها، ولكن الأمر ليس كذلك
- 2 - لو كان المعنى هو المثير إليه كان كل ما ينطق على المثير به انطو على المعنى، فأكل تفاحة مثلاً يعني أكل للمعنى
- 3 - الألفاظ المحددة كالحب، وعدل، ولحروف والأدوات كعن، و، ولكن، ليس لها وجود خارجي تشير به، ومع ذلك لا أحد ينكر أن هي معاني
- 4 - أنه لا يمكن أن تعدد المعاني بعدد المراجع في معناه الحارحي، إذ لا يمكن أن يكون ما من المعاني بعدد عدد انتقادات لموجوده في عدم

■ 2، 2 - النظرية السلوكية

المدرسة السلوكية بفسانة هي امتداد بمدرسة سلوكية في علم النفس التي ترعّمها واطس Watson، وبعد بلومفيلد Bloomfield صاحب كتاب اللغة "Language" خلفه اتوصل بين مدرستين حيث أشهر نفس فكر لسلوكس إلى مجال لغة، يطبقها على لدراسات اللغوية¹

وقد عرف عن السلوكيين تقديمهم المذهب بالعلماء، وتقليلهم من شأن كل الدراسات التي لا تقصر في منهجها على استوك الحارحي، وتري أن كل المحاولات التي نصف، أو تفسر ما يجري في دماغ الإنسان، أو في عقله بما هي تكهات تفصّل موضوعه وبحث فلا يمكن لم يعرف في نظرية الإشارة بالصورة الذهنية أو بحرف مما لا يمكن

¹ Bloomfield Language (New York Holt Rinehart & Winston 1933,

درسه دراسة علمه موضوعية.

ويقوم النظرية سلوكية على مفهومي المثير stimulus، والاستجابة response المعروفين في علم النفس السلوكي، ويطلق المثير (أو مثير متكلم The Speaker's Stimulus كما يسمى في الهندسات) على الأحداث التي تسبق الكلام، وتكون مسبقا في كلام المتكلم، أما الأحداث التي يلي الكلام، فدعى استجابه سماع The Hearer Response وهكذا يتكون موقف الكلامي من الآتي

(أ) الأحداث العملية سابقة لعمله الكلام

(ب) كلام

(ج) الأحداث عمدة اللاحقة للكلام¹⁷

وتصبح ذلك اثر بلومفيلد أن يذكر أمثال لابي

لسجين

(أ) أ حاك، وحبل يتحولان في ممر مسبح، وحبل حائعه، فترى تفاحه على شجرة [المثير]

(ب) فتحدث أصواتا بحجرها، وسانها، وشفتها [لكلام]

(ج) فنحطى حاك اسبح، ويتساق لشجرة، ونقطف التفاح، ثم بحصرها لحبل، ويحولها إله، فأكلها¹⁸ [الاستجابة]

وفد يستمر الحديث بينهما على نحو يصح في كل كلام مثير للاستجابة كلامية أخرى ونسب يصح النمط، أو المسمى الدعوي - linguistic form كما يحلو لبومفيلد أن يسميه - شاملا لـ «الموقف الذي يطور فيه

Bloomfield 23. 1933

(17)

Bloomfield 22. 1933

(18)

متكلم ديث المسمى، ولاستخدامه لتي يحدثها في السامع⁽⁹⁾، ويعود سبب استخدام مصطلح مسمى بدلا من المعنى أو الكلمة، إلى عذرت منهجه تقوم عليها نظرية لسلوكه أساسا، وتتلخص في استبعاد المعنى من الدراسات الدعوية للأسباب الآتية

- (1) صعوبة التعامل مع المعنى؛ لأن ذلك يحتاج إلى الإلمام بكل شيء في علم لمنكم، وهو ما لا يمكن الإحاطة به.
- (2) اختلاف المعاني من لغة إلى أخرى، وعلى سبيل المثال فإن الحبوب في الألمانية يسمى سمكا، والحقاش يسمى فأرا.
- (3) اختلاف شخصيات المتكلمين، والتاريخ الثقافي لكل منهم، وحرثهم لشخصه، الأمر الذي يصنع المعنى بطابع شخصي، ويجعل من لصعب التمسك بما يقوله كل منكم.
- (4) أن العامل مع المعنى يحتاج إلى الاستبطان introspection أي التحقق بالطر في دحل عقل الإنسان، وهو في رأي لسلوكيين منهج غير موضوعي.

■ 2، 2، 1 - مزايا النظرية السلوكية

تسج النظرية السلوكية منهج موضوعيا صارما يجعلها الأقرب إلى تطبيق المفهوم الدقيق لسلوكيات، الذي يعرف - كما سبق - بأنه دراسة العنمية للغة، بيد أن هذه الموضوعية لصارمة تقوم على إخراج مباحث مهمة من هذا العلم، كما سبق في الفقرة اعلاه

■ 2، 2، 2 - الانتقادات الموجهة للنظرية السلوكية

دأبت المدرسة السلوكية - كما رأينا - على استبعاد المعنى عن

الدرسات المعنوية، ولم تكن هذا حلاً علمياً لمشكلته لتعامل مع
معنى، وإنما فقد حلت عليهم ذلك حزمة نقدية من العقلايين،
وغيرهم من أنصار التعامل مع معنى، ومن الانبعاثات لبي وجهت
بى سلوكيين.

(1) يرى ناعوم تشومسكي - Noam Chomsky وهو من أشد المعترضين على
سلوكيين أن عدم الاهتمام بالأنظمة العنيفة المعسرة للسلوك إنما هو
«معسر عن الأفعال إلى الاهتمام بالتنظير، والتفسير»⁽²⁰⁾ ويرى أن
تمسك بالموضوعه ليس عليه في حد ذاتها، فما حدودى يعنى به
إدراك طهر لا بالنفس من تنصر، وانهم⁽²¹⁾

(2) يذكر حوب لاير أنه «ليس هناك ارتباط بين الكلمات، والموقف
المستخدمة فيها إلى الحد الذي يمكن معه التنبؤ بحدوث كلمات
معينة نتيجة سلوكاً تحكمه العادة، وقابل للتنبؤ به من خلال
الموقف نفسه»⁽²²⁾، ويرى أن ذكر العصور مثلاً لا يرتبط
بموقف الذي يرى فيه عصور

■ 2، 3 - النظرية السياقية

ترتبط النظرية السياقية contextual theory بالنسبة الحيطي حوب روبرت
فيرث (J R Firth 1960)، ويقوم هذه النظرية على انظر إلى المعنى
بوصفه «وظيفة في سياق»⁽²³⁾. وقد أحدث ذلك نوعاً جوهرياً في

(20) Chomsky N. Aspects of the theory of Syntax Cambridge (Mass) MIT Press. 1965. p. 93 Note (1)

(21) Chomsky 20 1965

(22) Lyons, John. Language and Linguistics. An introduction. (Cambridge Cambridge University Press 1981). pp. 5-6

(23) C. E. Bazem, J. C. Catford M. A. K. Halliday and R. H. Robins (eds). In Memory of J. R. Firth. (Longman. 1969). p. v

انظر إلى المعنى من علاقه عقلية بين الحقائق، وانرمور بداله عيها -
 كم رسمها أوحاد وريتشاردر في مثلثهم ، لالي المشهور - إلى
 «مرتك من العلاقات سياقية»⁽²⁴⁾ بحسب عبارة فيرث

وهو استخدم سياق في هذه النظرية بمفهوم واسع بحيث يشمل سياق
 'صوني، وصرفي، واسحوي، والمعجمي، ولا يظهر معنى
 مفصود بكمكم لا معرفة الوصفية الدلالية للألفاظ المستخدمة وراء
 على ذلك هذا فرق فيرث بين خمس وظائف أساسية مكونة بمعنى

(1) الوصفية الأصوية phonetic function

(2) الوصفية لصفية morphological function

(3) الوصفية المعجمية lexical function

(4) الوصفية التركيبية syntactical function

(5) الوصفية الدلالية semantic function²⁵

وسحدد كل وظيفة من هذه الوظائف في إطار منهج يعرف بمنهج
 لابن method of substitution، ولا يظهر معنى لعنصر اعوى على
 أي مستوى من المستويات الخمسة المذكورة. لا سميره لسافي من
 مقابلاته التي يمكن أن نفع موقعه في ذلك السياق، فإذا لم يكن ثمة
 دليل لسافي ممكن لذلك العنصر الاعوى فلن يكون له معنى ويمكن
 أن نوضح ذلك كما نعرف بمدح الانع في دراسات لثنية لغوية
 حيث لا يكون للكلمة اثنى من كلمتي لانس معنى، لأن وجوده
 معصور على ذلك السياق، إذ ليس هناك دليل يمكن أن نحل معناه،

¹ R. Firth, Papers in Linguistics 1934-1951 London: Oxford University Press. 24,
 1957, p 19

Firth 26, 1957 7

فكلمة سر في المثال لأنني معروف - (1) مثلا ليس هي معنى ، عدم ذاتها وطبيعة سباقه ، لأن الوطيفة تقتضي كونها بدلا ممكن غيرها من الكلمات ، وهذا ليس هي تدل ، وهذا ليس هي معنى

(1) هذا حسن سر

أما في نحو (2) فإن كل عنصر من عناصره له معنى لوجود بدائل سياقية ممكنة له ، فعلى المستوى المعجمي وقعت كلمة حصرت بدلا فعليا بمقدمات أخرى محتملة مثل عبت ، نحتت ، رست إلخ ، ووردت كلمة عشر بدلا لنسج ، وثمن ، وحدى عشره إلخ ، وجاءت كلمة مدرست بدلا مقصود لنحو طسات ، موطفت إلخ ، وعلى المستوى الصرفي فقد حيء بكلمة حصر بصيغة فعل بدلا من يعصر ، افصر ، وعل ، مفعول إلخ ، بدلاله على فعل الماضي ، وحيء مدرست بصيغة اسم فاعل بدلا من أي صيغة أخرى ممكنة بدلاله على اسم فاعل ، وحيء - (اب) بدلا من (ين) مثلا للدلالة على جمع المؤنث السام

(2) حصرت عشر مدرست

وعندما نستخدم جملة ما فعل في مقدم نحطبي معين تتحقق وظيفتها دلالية ، وقد يعبر ذلك المقدم أو ما نسميه بالسوفسكي Malnowski سياقي الموقف context of situation لمعنى الموضوع لها على معنى حر ، كأن نحررها من معنى بحر على الأمر ، أو الاستفهام.

وقد فرق جيفري إلر Jeffrey Ellis بين معاني 'سباقات الابهة instantia context أو معينة casua ومعاني السباقات الكمية أو محتملة potentia. معاني سباقات الآيه هي المفهومة من مثال معين في مكان معين ، في نص معين ، في مقدم معين أما معنى السياقي المحتمل فهو كل معنى سياقيه احمكه للوحده بدونه عند تجريده من

المصووص التي تقع فيها⁽²⁶⁾، وترتبط معاني اسباقية لمحدده بالحجمه،
والمعدي اسباقية محتملة أو اكمامه بالقوة الكمنه، فإذا ما تحققت
بلك السباقات في مقدم تخاطبي معين فالناجح هو فوة فعده

وبعسم هاسدي Halliday بعلاقات اسباقية إلى علاقات داخلية ترتبط
لعناصر اللعوية بعصها بعص، وعلاقات حارجية ترتبط بعناصر اللعوية
بما يد عليه في الحارج، ويرى أن جميع الوحدات اللعوية ترتبط بم
في تقابلات معنفة closed contrasts إذا كانت من العناصر بقو عدية كم
في اسفان بين صيغه الماضي، والمصدرع، أو في تقابلات مفتوحة
open contrasts إذا كانت من العناصر المعجمه كم في التعذر من
مدرسات، وطساب مثلاً⁽²⁷⁾

■ 2، 3، 1 - المصاحبة

شأ عن بفسل اسطربة السافيه من أهمه العلاقات الحارجية، أي علاقه
العناصر اللعوية بما نجبل عليه أو تشير إليه في الحارج رادة العدة
بالعلاقات الداخلية، وقد جندت هذه العديه تجسدا وصحا في ما
سمه فيرث بالمصاحبة collocation، وهي «الرباط المعتد بكمة ما في
لعه ما بكلمات أخرى معينة في حمل بلك العه»⁽²⁸⁾ وسندو أهمية
المصاحبة في كونها المحدد لأساسي معاني بمفردات اللعوية؛ فعص
معدي كمنه شعاع مثلاً يتحدد بمصاحبتها بكلمة رحل، وبعص معدي
كمنه رحل يتحدد بمصاحبتها لكمنه شعاع، وبذلك أصبح مصطص

See J. E. is. "On Contextual Meaning" In Bazell and Others (eds) In Memory of J. R. Firth, (Longman, 1979), p 8.

See M. A. K. Halliday "Lexis as a Linguistic Level" In Bazell and Others (eds) In Memory of J. R. Firth (Longman, 1979) p 60

R. H. Robins. General Linguistics: An Introductory Survey, 2nd ed. (London Longman, 1978) p 63

تصبح collocational مرادفاً . كما يذكر لاير - مصطلح معجمي⁽²⁹⁾
اندي ارتبط في ذهن الكثيرين بما تدل عليه الكلمة خارج المعنى.

■ 2، 3، 2 - سياق الموقف

يرى بيرث أن سياق الموقف مصطلح واسع لا يقتصر على السياقات
المعوية بل يشمل أبسط السياق الثقافي، وأقوال منحاطيين،
وغير المنحاطيين، وأفعالهم، وكل الأشياء المصنوعة اتصالاً وثيقاً بالمعنى
مستعملة، وتأثير الحدث المعوي، وقد ذهب جيرمي بيرسي أن
مفهوم سياق الموقف كان من أهم إسهامات بيرث في نظريته
السياقية⁽³⁰⁾

ولئن كانت نظرية بيرث تعول معوالاً كبيراً على التحقيقات السببية
المتوالية عبر المستويات اللغوية المختلفة بدءاً بالسياق الصوتي، ومروراً
بالسياق الصرفي، والنحوي والمعجمي، وانتهاءً بالسياق الدلالي، فإن
سياق الموقف هو العامل الأخير، وحاسم في تحديد المعنى.

■ 2، 3، 3 - مزايا النظرية السياقية

لعل من أهم مزايا هذه النظرية موضوعيتها، وعدم حرجها عن سبب
بلغة، والسياق انشائي المحيط بها وقد سحح منهجها السياقي الضيق
للمهمين بلغة أن يوجهوا اهتمامهم إلى العناصر المعوية نفسها،
والأنماط التي تنظم فيها بدلاً من صرف انشائهم إلى العلاقات النفسية
بين بلغة، ولدهن، أو اللغة، والناحرج، أو إلى العميق النفسية التي
تحدث في الدماغ

(29) J. Lyons, "Firth's Theory of Meaning" " In Bazell and Others (eds). In Memory of J. R. Firth. (Longman, 1979) p 295

Ells 79 1979

وكذا فإن العادة بالساق تعني مرعاة سمة من أهم السمات المتأصلة في طبيعة اللغة، وهي السمة التراكمية لعناصر الدعوة؛ إذ يسعى للمهتمين باللغة من خلال رصد أهميته هذه سمة، وتصنيفاتها أن يكتشف الدور الذي يؤديه سيمس عناصر الدعوة، وتفاعل بعضها مع بعض في عمليتي الفهم، والإفهام لضرورتين في عمله كحاصل اللغوي.

ومن مربي هذه نظريته يُصَبِّح تركيزها على الجوانب الوظيفية من اللغة، لني تعد الجوانب الأهم نظراً إلى أن الوصف الدعوة هي التي تتكرب من أحلها اللغة الشريفة بوصفها أهم وسائل الإطلاع على الإطلاق.

■ 2، 3، 4 - الانتقادات الموجهة للنظرية السياقية

إن تعويل هذه النظرية على السياق جعلها تجسج إلى مجالها في دور السياق في صنع المعنى إلى الحد الذي أعقلت معه الوصف الإحالي، والإشابة للمفردات، والحمل الدعوية حين أسقطت من حسابها ما يحل عنه بكلمات من صور ذهنية، وما نشر إليه من خفايا خارجة على مستوى الكلمات، كما أنها تجاهلت نسبة الجرح أو اشتراطات الصحة للجملة التي سرر أهميتها في دراسة العلاقات بين المفردات المعجمية، وكذلك بين الحمل الدعوي، وذلك مثل الترادف، والتضمن، والعكس، والصداد، والتناقض، ونحوها.

وبدلاً من أن نعصر هذه النظرية دور سياق على المهمة الترحيحية التي تبدو في تحديد الدلالة المقصودة، وإقصاء بدلالات غير المقصودة، برها تجعل من السياق المسموع التوحيد الذي تستقي منه العناصر الدعوية دلالاتها وتكلمه مثلاً ليس «كالماء الذي يحضغ بونه بلون إياه»، وإنما هي كالحرياء التي سلون بدور يمكن أن يخل فيه، أي أن لكلمة أشبه بالحرياء تمتلك إمكانات معينة، كل منها يبرر في موضعه

مما يستلزم، وببساطة كالماء الذي لا يملك شئ من تلك الإمكانيات،
وبما يحضن لما تعرض عليه من حارح⁽³¹⁾

■ 2، 4 - نظرية الحقول الدلالية

تقصد بحقل دلالي semantic field مجموعة من الكلمات المتفرقة في
معناها تجمعها صفة عام مشترك بينها وتعني نظرية حقول الدلالة
Theory of semantic fields بدمج الوحدات المعجمية المشتركة في
مكوناتها دلالية في حقل دلالي واحد، وذلك نحو أحمر، أحمر،
رؤ، أسود، بح، لبي مشترك في حقل الألوان، ومثل أب، وأم،
وحد، وحده، وس، وسب، وأح، وأحب إلخ، المشتركة في حقل
القرية

ومن مبرر هذه النظرية أنها تطبق في وضع المعجم، والعقد
الأدبي، وخطوط، وغيرها من المجالات

■ 2، 5 - نظرية التحليل التكويني للمعنى

يهم نظرية التحليل التكويني للمعنى Theory of componential analysis
of meaning بتحليل الوحدة المعجمية إلى مكوناتها الأساسية
(خصائصها النادرة، أو مفومات مهيته)، فمكونات بس مثل هي (+
حيوان + عاقل)، ومكونات رحل هي (+ حيوان + عاقل + ذكر +
نالع)، ومكونات امرأة هي (+ حيوان + عاقل - ذكر + نالع).

ومن فوائد هذه النظرية أنها تساعد على التوصل إلى تحديد نوع العلاقة
بين معاني الوحدات المعجمية (أهي ترادف، أم تضاد، أم اندراج، أم
تضمن إلخ)، ودراسة علاقات المعنى دراسة علمية دقيقة، كما تحددها

(31) محمد محمد بوس علي، وصف اللغة العربية، دراسة حول المعنى وظلال المعنى
طرابلس منشورات جامعة طرابلس، 1993، ص 105 - 6.

تطبيقات بالغة الأهمية في محدد النحو، ولا سيما في نطاق، والإسناد

■ 2، 6 - نظرية أفعال الكلام

تتبع نظرية أفعال الكلام إلى أوستن J. L. Austin، وقد جمعت محاضراته التي ألقاها في جامعة هارفرد سنة 1955 في كتاب سمي «كيف نفعل الأشياء بالكلام»، ثم قام جون سيرل John R. Searle، وعمره من السبعينيات بنظير هذه النظرية أثناء السبعينيات، ولثمانينات

تقوم نظرية أفعال الكلام Theory of speech acts على النظر إلى لغة على أنها أداء أعمال مختلفة في آن واحد، وما يقول إلا واحد منها، فعندما يتحدث منكم فإنه في الواقع يحذر عن شيء، أو يصرخ تصريحاً، أو يأمر، أو ينهي، أو يلتزم، أو يعد، أو يشكر، أو يعذر، أو يحذر، أو يدعو، أو يسمي، أو يستعمر، أو يسبح، أو يمدح، أو يدم، أو يحمي الله، أو يعقد صفقة تجارية، أو يتروح، أو يطلق، إلخ.

وتنظر نظرية أفعال الكلام إلى عملية النحاطب على أنها محاطة بمرئيه بموقف يعبر عنه، فالنحاطب يعبر عن رغبة في شيء ما، ولمدح يعبر عن رضى، وشكر يعبر عن امتنان، والاعتذار يعبر عن ندم وبفس نجاح نحاطب - وفقاً لهذه النظرية - مدى اكتشاف صليبي بموقف المعبر عنه من خلال فهم قصد المنكلم

وقد قسم أوستن أفعال الكلام ثلاثة أقسام

أ - لعمل النمطي Locutionary act، ويقصد به عملية القول بالحكمة لمفيدة التي تتفق مع قواعد اللغة

ب - لعمل غير نمطي illocutionary act، ويراد به الحدث الذي يقصده المنكلم بالجملة، كالأمر أو النصيحة

حـ - لفعل المترتب عن نطق perlocutionary act، وهو التأثير الذي يكون لمحدث المعوي في مستلقي، كصعقة لأمر، أو لافساح للصحة، أو تصديق المحكم أو بكديه

وقد لفتت هذه النظرة لاساءة هي أن اللغة ليست للإخبار، ونقل الأفكار فقط، بل تؤدي أيضا طمعه تأثير الاجتماعي في الآخرين عبر ما يعرف بصيغ عقود (أو اصنع الإشائية) ويميز عدة من نوعين من هذه اصنع اصنع الأحكام، وصيغ الإخبار، ومن الأولى أحكام محكمين، ولصاوي، وبحوه، ومن الأخرى صيغ لعقود كفوق المطبق لروحه «طنفنت»، أو «أنت طنف»، وقول من أراد أن يروح «قنب» عند عقده سكر، وقول الساع «بعث»، والمشرى «شترت»، ومنها أيضا قرار النعس، وانطق بالحكم بالسحر، وبحوه. ولا تكون هذه صيغ دفعة إلا إذا صدرت من متكلم معين محاطب معين في زمن معين، ومكان معين، وظرف معين

ونعني بطريقة أفعال الكلام بنصف أحداث الكلام هي أنواع، كالتقريب بين أفعال كلام المباشرة، وعبر مباشرة، ولوصفه وتحطيه، وحرفه وعبر لحرفه، ودراسة طرئ نحاح تلك لأفعال، وحرفه، وتغير معني الحمل بعد للساق كتحويل بحر هي شيء مثلا³²

32) لتوسع في دراسة هذه النظرة يمكن الرجوع إلى

J. I. Austin, How to Do Things with Words (Cambridge Mass: Harvard University Press 1962).

Searle J. (1969) Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language Cambridge Eng: Cambridge University Press

Strawson P. F., Intention and convention in speech acts Philosophical Review (1964) 73: 439-60

Isahatzidis, S. I. ed., Foundations of Speech Act Theory: Philosophical and Linguistic Perspectives, London: Routledge (1994)

ومن لاحتسابات لبي وضعها أوسنس بنمسر من الحمل الوصفه (أو
لحمرية)، والإشائية أن المتكلم بقوله (1) مثلاً لا يشغل محرك
سيرة، وأم يقوه (2) فهو بعد، ونقوله (3) فهو شكر يح

(1) أشعل محرك السيارة

(2) أعدك بريارة أخرى

(3) أشكرك على حسن لصفاء.

ومن خصائص صيغ يعود أن صمير الفعل الأساسي فيها (أو ما يقوم
مقدمه) بما هو صمير احتكم عدة، وإن كنت هدت أمثلة تحرج عن
هذا لأصل كما في (4)

(4) أنت طلق

ومن التقسيمات التي جاءت بها نظرية أفعال الكلام التفريق الثلاثي بين
الجملة بحرية declarative sentences، التي تسعمل للإعلانات،
والتيصريحات، والندوى، وسرد قصص، ونحوها.

ب - والاستفهامية interrogative، التي تستخدم طلب إجابة لفظة من
مخاطب.

ج - وإطلاعية التي تدل على رغبة المتكلم في التأثير على الأفعال
مستقلة، وتستخدم للطلبات، وإصدار لأوامر، واقتراحات،
ونحوها³³

الفصل الثالث

أنواع المعنى

■ 3. أنواع المعنى*

عمل من أفضل الدراسات التي بدت بصيف معنى، وتفرعه، ومقشة خريته، ولأسس التي اعتمدت عليها تصنيف دراسات علماء لأصول في طرق الدلالة، ودراسات بتسبين في معنى، وأنواعه، ولأسس من نصمه عما الدلالة، ولحاطب. وسشرح في المبحث لآتيه أنواع معنى عند عربس ثم تنعه بأنواع المعنى عند علماء لأصول.

■ 3، 1 - أنواع المعنى عند الغربيين

لم يعد ينظر إلى الحاطب بلعوي في بتسبت بحدثه على أنه

* هذا الموضوع مستمد من بحث لمؤلف نشر في مجله أبحاث الرموك بعنوان "تصنيف المعنى"، مج 2، ع 2، 2003

عملية مستندة إلى عناصر وضعه conventional محضه، بل أصبح من المسلم به - بعد ظهور علم الحاطب pragmatics أن محاطس لا يمكنهم نوع حاطب نصح دول اللجوء إلى عناصر منطقيه، وتحاطبيه وبدلت نظورت لنظرة إلى عمدة التحاطب من اقصرها على عميبي انك، ولتركيب نسي الوصعة (معجمية، والفو عديه) إلى كويها عمده ستتحية محكومة بأصول تحاطبيه تتداخل فيها ثلاثة عناصر أساسيه هي المواضعت المعونة linguistic conventions، و عملت لمططيه logical processes، ولأصول الحاطبيه principles of conversation ويربط كل عنصر من هذه العناصر ثلاثة نوع معين من المعاني التي تحاطب بها في حياتنا اليومية؛ فالمواضعت المعونة ترتبط بالمعني الحرفية للغة (المعني الحقيقية مثلاً)، والسبب الحارحة لني تشر بها حمل في نخرج، أما العميات المنطقية فترتبط بما يعرف بدلالي تضمن، والافراض، وأما الأصول للحاطبيه فترتبط بمفاهيم تحاطبيه (أو لاستحداث غير موضعه المنطقيه) ولا شك أن هذه انظورات لمتشبهه في توسع لنظرة إلى عمية للحاطب على نحو المذكور سابقاً ندعونا إلى عدده النظر في مفهوم الكفاية المعويه، ولحاطبيه نحت أصبح من المعقول لاعتقاد بأنه لا يصدق على منكم عة ما بأنه قادر على استخدام اللغة إلا إذا (أ) يمكن من لمواضعت المعونة (معجمة منها، ولقواعدية)، و(ب) تمتع بقدرات عقلية تمكنه من أداء لعميات لمططيه التي يندج إليها في ستاح لمعني المنطقيه، و(ج) ألم بالأصول تحاطبيه التي بها يستطيع ستباط لمفاهيم لتحاطبيه ونخل في هذا تفسيراً نجر الحاسوب عن أن نمت صبه بلغة بشرية اصبعه، ونقنها على النحو الذي نراه في حسن بشري، إذ الحاسوب، وعمره من الآلات لمشبهه، وبكاسته انصرة على العمل مع معاني الوصعة، والمنطقية، فبه يحقو في

لنعمل مع لأصول الحداثية بصعوبة تقييدها، وطبيعتها الفلسفية،
و الاجتماعية المعقدة

■ 3، 1، 1 - أنواع المعنى عند قرايس

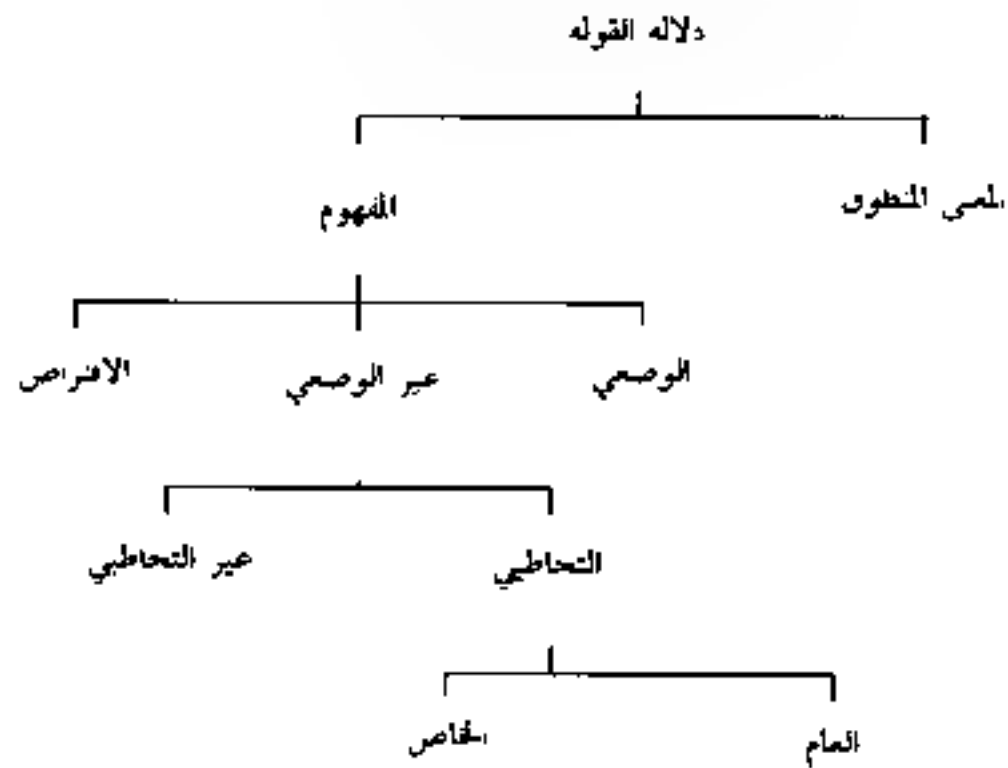
نسم تصنيف بمعنى عند بول هريس شيء من العموم، فترة، ديث
صده في المحاولات سي قام بها لستايون برسم مشجر لهذا
التصنيف، وسجل من أنزل المحاولات في ذلك محاولتي روبرت
هاريش Robert M. Harnish⁽³⁴⁾ (نظر شكل (1))، وجرولد صدد
Jerrold M. Sadock⁽³⁵⁾ (نظر شكل (2))

ويتم مشجر صدد بأنه أقرب لنوصيح ما عرصة قرايس ناعمل عن
أنواع المعنى، وإن لم يوضح موضع المعنى المنطقي في تصنيف
قرايس ومهم نكر من أمر فقد اتفق لمشجران على تقسيم المعنى إلى
مطوق، ومفهوم، وتفرع المفهوم إلى وصعي، وغير وصعي، وتفرع
غير الوصعي إلى نحاطي، وعبره، وتفرع المفهوم النحاطي إلى عام،
و خاص. ولش سم بشر قرايس إلى ما أشار إليه هاريش، وصدك في
مشجريهما بالمفهوم عبر الوصعي غير النحاطي فإن القسمة المنطقية
تقتضي ديث لاستقصاء كل الاحتمالات الممكنة وربما كان لحظ
المستطع لدي يشير إلى هذا نوع من المفهوم في مشجر هاريش
يقصد به لإيماء إلى كون هذا المفهوم حجاب وليس حقيقياً
وسجده في لمباحث الفادمة عن كل نوع من أنواع المعنى عند بول
قرايس

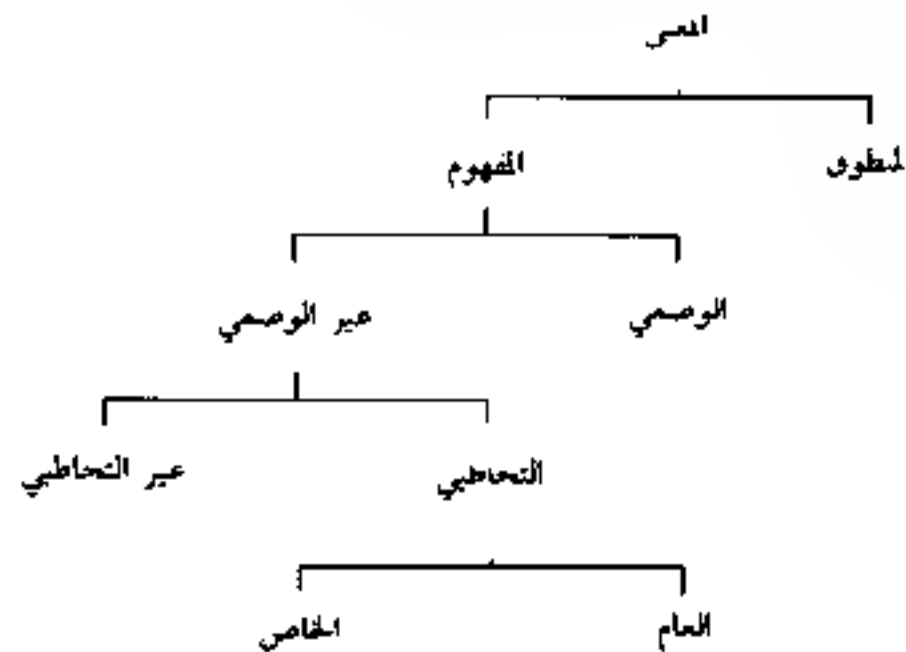
(34) Robert Harnish, "Logical Form and Implicature" In Steven Davis (ed.), Pragmatics: A Reader (New York: Oxford University Press, 1991), p. 325

(35) Jerrold M. Sadock, "On testing for Conversational Implicature" In Steven Davis (ed.), Pragmatics: A Reader (New York: Oxford University Press, 1991), p. 366

شكل (1)
مشجر هاربيش لتصنيف قريش للمعنى



شكل (2)
شجر صادق لتصنيف قريش للمعنى



■ 3، 1، 1، 1 - المعنى الوصفي (أو المنطوق)

يعرف جون غريس Paul Grice من نوعين أساسيين من المعنى المنطوق، والمعنى الوصفي (أو المعنى الوصفي المحمله) محتواه الذي لا ياتي بأي شيء يشمل مجموع المعاني المتوقعة (الصرفه، والحيوية)، والمعاني المعجمية التي تتضمنها، والتي بشر مجموعها في سببها الخارجية (بموجوده خارج لدهن) كما يشمل أيضا تحدد لأوقات، والمرجع التي تحلل عليها انحصرت المشرة³⁶¹ وقد درج السبب في مسودة معنى المحمله بوصفي بسببها الخارجية أو شرط صحتها its truth condition كما يعرف في السبب ويمكن أن يمثل ندت = (1) لبي لا يمكن أن يكون صدقه إلا إذا كانت مرتبطه منك، وكنت من أثرى سدت لعالم وهذا معنى يفهم من مجموع المعاني المتوقعة، والمعجمية التي تتضمنها لخدمه، ولا يحتاج سببه إلى استدالات منطقية، ولا اعتماد على أصول نحوية

(1) منك مرتبط من أثرى سدت عنه

ويتسم معنى وصفي كما يذكر غراي Grundy بعدم قبوله للإلحاء أو لإبطال دور الوقوع في تفحص³⁷¹، إذ لا يمكن أن يصف على لخدمه لخدمه لخدمه (2) مثلا دور أن يقع في تفحص بين (1)، و (2)

(2) ولكنها فصره

وإذا ما أقر معيار قبول للإلحاء هذا لاكتشاف المعنى الوصفي، فيصبح كل من المتضمن، والافتراض دحلل في تعريف المعنى الوصفي،

ويندو هذا ما ذهب إليه معظم الأصوليين عندما أقروا بأن دلاله تتضمن من قبيل المعنى الوصفي، وإن خالف في ذلك إراري، وأتباعه⁽³⁸⁾ ودنك لأن النص، والافترض أيضاً لا يصلان إلا لعاء كما سبين في موضع الحديث عنهما

وهكذا فإن ما يقصده فريس بالمنطوق what is said إنما هو المحتوى منطقي لقوله اللغوي أو السمة الخارجية the truth condition بني بشر إنما في الخارج وكل ما يخرج عن هذه السمة فهو داخل في المفهوم implicature ومن الواضح أن تعريف المفهوم عنده إنما هو تعريف سببي يشمل مجموعة غير متناعمة من المعاني لا يجمع بينها غير كونها لا داخل في منطوق⁽³⁹⁾

ويرتبط تفريق قراس بين المنطوق، والمفهوم كما يذكر هورن Horn بالنمزيق الهندسي من صفة أحده المرتبطة بسببها لحاجة، ومحتواها الذي لا يرتبط بسببها الخارجية⁽⁴⁰⁾ ومن ناحية أخرى يرتبط التفريق بين المنطوق، والمفهوم كذلك من علم الدلالة semantics، وعدم التخاطب pragmatics، فسم ينتمي لأول إلى أدلة بدرجة الآخر في إطار تخاطب

وقد قدم فريس بعض المعبر التي يمر لمفهوم التخاطبي conversational implicature بوصوح من تتضمن entaumen، وبحوه من المعاني منطوقه، والوصفية يمكن تلخيصها في الآتي

(38) حجر الدين إراري، المحصول، في علم أصول فقه (بيروت: دار الكتب العلمية، 1988،

58، ونظر أيضاً 2000، 56، Yunus Ali

(39) Sadock 99 365

(40) I. R. Horn "Presupposition and Implicature" In Lappin S. The Handbook of Contemporary Semantic Theory (Oxford: Blackwell, 1996), P 312

(أ) أن المفهوم الاتحاضي يحتاج إلى أن *worked out*⁴¹ تحكمه أصول التعاون Cooperative Principles

(ب) أنه قابل للإلغاء *cancelability* أو للإبطال *defeasible*⁴² وهو يعني أنه من الممكن إبطائه، كما في (3) التي بشأنها المفهوم (4) حيث يمكن إبطاله أو إلغاؤه كما في (5)، خلاف تصميم أي لا يمكن فيه ذلك دون الوقوع في تناقض صريح كما في (6) التي تصميم ضروري (7)؛ ولذا لا يمكن إلغاء ما تصميمه فهو (8) إلا بوقوع في تناقض بين (6)، و (7)

(3) أحمد يملك سيارتين

(4) أحمد يملك سيارتين فقط لا غير

(5) أحمد يملك سيارتين، لا بل ثلاث

(6) قيل قتل هديل

(7) هديل مات

(8) قيل قتل هديل، ولكن هديل لم يموت

(ج) أنه غير قابل للإفكك *non-detachability*⁴³، ويقصد به أن تعبر صيغة القول لفظ مع عدم المساس بالمعنى لا يؤدي إلى إلغاء المفهوم الخاصي، لارتباطه بالمعنى، وليس باللفظ، فأني تعبر في القول (9) إلى أي من مرادفها يمكنه لا يقول إلى إلغاء مفهومه في (10)⁴⁴

H P Grice "Logic and Conversation" In Steven Davis (ed.), *Pragmatics: A Reader* (New York: Oxford University Press, 1991).

Grice, 1991, 34-5 (42)

Grice, 1991, 35. (43)

Grice (1991, 307) (44)

- (9) في العلم سائمة ركة
- (10) ليس في العلم معلوفة ركة
- (د) أنه جس جزء من الصيغة المنطوقة، أي أنه ليس وصعب؛ ولد
فإن المنطوق قد يكون صادقاً، والمفهوم كاذباً¹⁴⁵
- (هـ) أنه لا يستمد من المنطوق بل من طريقة التي نطق بها¹⁴⁶
- (و) أنه طئي الدلالة indeterminate¹⁴⁷
- ويمكن أن نصيف إلى ذلك
- (ر) قائله التأكيد *reinforceability* ويقصد بها يمكن تأكيد المفهوم
بشيء يفهم من قوة ما دور الوقوع في حشو ويمكن أن يمثل
بذلك (11) شيء يفهم منها (12) حيث أنصف بها المؤكد «لا
في المعلوفة» في (13) دور أن يكون لإصافه حشو، خلاف
لنصم أندي لا يكون تأكده لا حشوا كما يد ما أكد (15)
لمفهومة بدلالة لنصم من (14) مقبول (16)، فزدي ديث في
حشو حلي غير مقبول.
- (1) في العلم اسائمه ركة
- (12) لس في العلم المعلوفة ركة
- (13) في العلم اسائمه، لا في معلوفه، ركة
- (14) قبل فصيل هابل
- (15) مات هابل
- (16) فمت هابل

Gnee (199: 315).

(45)

Gnee (199: 315)

(46)

Sadock (199: 367)

(47)

■ 3، 1، 1، 2 - المعنى المنطقي

يشمل المعنى المنطقي implication نوعين من المعاني هما انتصم،
و لافتراص

■ 3، 1، 1، 2، 1 - انتصم

يصدر على قصة م (ق) أنها انتصم أخرى (د) إذا كان لها أنه
كلمة كانت في صدقه كانت د، بضرورة صدقه انتصم
بدا علاقة بين حمدين و، و د؛ حيث و انتصم د إذا كان صدق د
بدا ضروره لصدق في أمل - على سبيل المثال (17)، و (18)،
حيث و (17) انتصم د (18) بحث كما كانت (17) صدقه كانت
(18) صدقه أم إذا كانت و كدنة - بأن لم ير المسألة كانت - فلا
شخص أن تكون د كذلك بل قد يكون د صدقه إذا رأى متكم
حيث أو كدنة د لم ير جواب على لإطلاق

(17) أنت كنت

(18) رأيت جواب

■ 3، 1، 1، 2، 2 - الافتراض

لافتراض presupposition هو علاقة بين حملتين ق، و د؛ حيث في
(19) تفرض د (20) إذا كانت د صادقه سواء أكانت و صدقه (كما
في (9)) أم كدنة (كما في (21))

(19) توقف سليم عن تدخين

(20) سيم دحس

(21) لم توقف سيم عن لدحس

و لافتراض مفهوم يحتلط كثيرا بمفهوم انتصم حتى عرفه بعضهم بأنه

«تضمن لا سائر بالنفي» "an entailment that survives negation"⁽⁴⁸⁾ وهذا يعني أن كلا من (19)، و(21) (على الرغم من أن ثنية منهما نفي أولاهما) تفرص أن سلما كان قد دخر

وعلى الرغم من أني سم أعثر على تعليل - فيما قرأت من كتب اللسانيين - لطاهرة حجة لا فرص من النفي، وبأثر التضمن به، ولطاهر أن لست هو أنه في الافراض تتكوى (22) مثلاً من (23)، و(24) على نحو يبدو فيه، الأولى سافه رمانيا، ومصطقيا لثانة بحيث بسلم إثبات اثابه إثبات لأولى؛ لأن اللاحق لا يتحقق إلا بإثبات السابق، ولكن لا يؤدي نفي الثانية كما في (25) إلى إلغاء الأولى (23)، لأنه قد ثبت السابق دون وقوع لاحو

(22) علي توقف عن تدحج

(23) علي دحج.

(24) علي توقف عن اتدحج

(25) علي له سوفف عن لدحج

أما في حالة التضمن فإن الأولى (27) ليست سابقة، ولا لاحقة لثانته (28)، إذ اثرتة بينهما غير وارده، بل العلاقة بينهما علاقة حصص عدم، ونفي حصص كما في (29) لا يستلزم نفي العام (30)، لأن عدم رؤية الكل لا يعني اعدام رؤيه حيوان آخر، فقد يكون المنكلم قد رأى قطه أو نحوها، أما في حار، لإثبات فقد تأثرت، لأن إثبات حصص (27) يستلزم إثبات العام (28)، ورؤيه نكبت يستلزم بالضرورة رؤيه الحور

(26) رأب كما

(27) رأيت كلباً

(28) رأيت حيواناً

(29) لم أر كلباً

(30) لم أر حيواناً

■ 3، 1، 1، 3 - المفهوم

بمفهوم فريس للمفهوم. في نوعين مفهوم وصعي. *conventional*
implicature ومفهوم نحطي. *conversational implicature*

■ 3، 1، 1، 3 - المفهوم الوصعي

يسمى هذا النوع من المعنى مفهوم تمييزاً له من المنطوق، ويوصف بأنه وصعي بمرأى من المفهوم النحطي الذي ستحدث عنه في المنحى بقدوم. ونقصد بالمفهوم الوصعي «كل ما يدل عليه قوله بصيغته، ولكنه لا يدرج في أسسه انحرافية التي تشير إليها»⁽⁴⁹⁾ حتى نحسب من المنطوق ومن أمثله المفهوم الوصعي ما يستنتج من القولة (31) التي يتحدد صحتها منطوقها بصحة نسبتها انحرافية (أي المعنى الذي تشير إليه في الواقع انحرافي، وهو كونه - صلي عليه وسلم - فقيراً، وأميب، أو لا)، وهي في ذلك مردفة لمفهوم (32)، أم الاستدراك الذي تدل عليه «لكن» فليس له صلة بمنطوق القول بل مفهومها الوصعي

(31) كان محمد - صلي الله عليه وسلم - فقيراً، ولكنه أميب

(32) كان محمد - صلي الله عليه وسلم - فقيراً، وأميب

وهكذا فإن (31) دلت على معنى لا يدخل في نفسه إخراجها، ولكنه مفهوم من بعض العناصر لبعونه المنطوقه التي تؤلف جزء من صيغة الجملة، وهو العنصر «الكن» لد على الأسد ت

وصف مريض في سب في عدة عدد هذا للمعنى من قليل المنطوق ب من بسجده (33) لم نعلم نفسه بأنه قال إن كون لمحدث عنه إحتياط يستلزم أن يكون شجاعا، وإن كان ذلك مفهوم من كلامه

(33) - به تحليلي، فهو إدل شجاع⁵⁰

وعن من هم خصائص المفهوم بوصفي بي تميره من المفهوم نحاطبي أنه لا يفسر في ضوء ما يعرف بأصو نحاصب max ms of conversation⁵¹ من إن معده مفهوم بعض خطر عن الساق الذي من فيه، وأما كونه مفهوم، وليس منطوقه فكونه لا يدرج في نفسه الإخراج لبقوله التي يفهم منها، كما سبقت لإشاره إلى ذلك ومن يدق في الأمثله التي ذكرها مريض، وعبره يلاحظ انه مرتبط ببعض لأدواب، و حروف معاني، أي أنه مرتبط بالمعنى الوصفي بالأدواب

■ 3، 1، 1، 3، 2 - المفهوم النحاطبي

يقصد بالمفهوم 'نحاطبي conversational implicature كل ما يسبح من فوه م علاوة على لسه إخراجها تي بشر إليها - بالاعتماد على أصو نحاطب، وليس بمرحوح إلى المعاني الوصفية، أو الاستنتاج المصفيه ويقوم المفهوم النحاطبي على افتراض مفاده أن إسهامات النحاطبين مرتبطه ببعضها بعض، ومحكومة بما يعرف بأصو لبعو maxims of cooperation التي يقتضي أن كلا من

Grice (1991: 307)

(50)

The Concise Oxford Dictionary of Linguistics. Oxford University Press. 1997

(51)

لأنكم، وسمعه سعيدي بلوغ تحاطب راجح، ولنحتمو ذلك
 بودي كل مهمه مهمه وفقا ملك لأسس وقد صاع عيسوف لسيدي
 بون فرايس نيك، لأسس على اسحو لأبي

1 - مبدأ الكم maxim of quantity

(أ) نكم على قد الحاحه فقط (القدر سدي صمم نحفي عرص
 من سحاب)

(ب) لا تحو. بوندك اعمر مصوب

2 - مبدأ كلف maxim of quality

(أ) لا نر م بعقد كنه

(ب) لا نر م بعو. ك فيه ديل نيل

3 - مبدأ الاسوب maxim of manner

(أ) تحب بهم التعير

(ب) تحب السر

(ج) أوجر كلامك (حسب الإصا لرنه)

(د) سكر كلامك موب

4 - مبدأ لماسة maxim of relation

سكن كلامك ماسد سيق احول (be relevant)⁵²

وتبدو أهمه هذه الأسس في أن سيقي عرص أن ستمكم يتعها،
 وبه فون ستمحده مسه على هذا لأعرص فدا قد ستمكم بقوة

(52) See also "Logic and Conversation" in Peter Cole and Jerry L. Morgan (eds.), *Syntax and Semantics 3: Speech acts* (New York: Academic Press, 1978), pp. 41-68.

(34) فستنتج المحاطب - بناء على مبدأ لكم أن ليلى لم تأكل كل الحبر ودلت لأنه لو كان المقصود هو أن ليلى أكلت كل الحبر صرح المتكلم بذلك لأنه ملزم - بحكم مبدأ لكم - أن يتكلم على قدر الحاجة التي هي باعريض من محدثه

(34) أكلت ليلى بعض الحبر.

(35) لم يأكل جلي كل الحبر.

وهكذا فإن المفهوم لتحاطبي (35) لم يهمل من المعاني الوضعية لجملة (34)، إذ سر في هذه جملة من المعاني المعجمية، أو اقنوعية، أو تركيبية، أو الأسلوبية ما يمكن أن تعزى إليه ذلك المفهوم، كما أنه ليس سنتاجاً منطقياً من (34) لأنه ليس تصميماً، أو فترافاً تشتمل عليه، بل هو استنتاج مستمد من أصول يعاون في تحكم عمليه التحاطب، وعلى وجه التحديد فهو قضية سطرهما - مع مبدأ لكم

وكما نلاحظ فإن المفهوم الوضعي (وكذلك بمعنى الوضعي) يختلف بوضوح عن المفهوم لتحاطبي في كون الأول عسطل (أي أن علاقته به بين العطل، وبمعنى ليست دانية، ولا منطقية بل هي عشوائيه لا تحصص إلا لموضوعات الدعوى التي يعرف عليها أهل اللغة)، في حين أن استنتاج الشيء من اقولة بما يكون دقيقه وعممت عملة^{٩٢}

وعنى اربعة مما سبق نفى الحدود وصحة إلى حد كبير بين مفهوم التحاطبي، والمعنى المنطقي، والمعنى الوضعي، وقد ذكر شومسكي

See Deirdre Wilson and Dan Sperber "Inference and Implicature" in Steven

Davis Pragmatics A Reader (New York Oxford University Press 1991) p

١78

مثالاً جمع فيه بين الافتراض، والمفهوم التخاطبي، والمعنى الوصفي، وهو انقوبه (36) حيث يفترض قائدها أن لديه خمسة أطفال، وتدر بمفهومها على أن ثلاثة من أطفاله ليسوا في المدرسة الابتدائية، وتدر بمعناها الوصفي على أن اثنين من أطفاله الخمسة في المرحلة الابتدائية

(36) ثار من أطفال الخمسة في لمدرسة الابتدائية⁽⁵⁴⁾

■ 3، 1، 1، 3، 2، 1 - المفهوم التخاطبي العام والمفهوم التخاطبي الخاص

إن الفرق الأساسي بين المفهوم التخاطبي العام generalized و conversational implicature، والمفهوم التخاطبي الخاص particularized conversational implicature أن الأول يستلزم معرفة عن السياق في حين لا يستلزم الثاني إلا بالاستعانة بالسياق وحلاف للمفهوم التخاطبي الخاص يدي بُعد كل أمثلة المفهوم التخاطبي المذكورة سابقاً أمثلة له، فإنه من الصعب - كما يذكر قريش العثور على أمثلة ليس محل براج للمفهوم التخاطبي العام، وذلك لالساسه بالمفهوم الوصفي ومن الأمثلة القليلة التي ذكرها قراس للمفهوم التخاطبي العام ما جاء في (37) "د كل من سنخدم هذه الحمة يفهم منه عدة أن امرأة هي فونت إما هي امرأة أخرى أحسنه عنه، أي أنها لسب روحه، ولا أمه، ولا أحسنه إلح. وكذا فإن من سسمع إلى (38) سادر إلى ذهبه أن الحمرل ليس مره وسعي ألا يفهم إلى ستنح ان الأمر يرتبط بعواعد وصعبة كال يهان إن التهريق بين تشكر، وتعريف على أساس

(54) N. Chomsky "Some Empirical Issues in the Theory of Transformational Grammar" In S. Peters (ed.), Goals of Linguistic Theory (Englewood Cliffs, N.J. Prentice-Hall, 1972), p. 1.2

أن الأول يفهم العموم، والثاني يفهم الخصوص قد يكون حاسماً في تحديد المراد، وذلك لأن ثمة أمثلة أخرى عكسها، كما في مثال فرايس للمذكور في عونه (39) التي تدل عادة على أن الإصبع التي كسرها بما هي إصبعه، وربما كان من لأوضح ووضوح كونه «أس» بدلاً من «إصبع»

(37) سعيد يقابل امرأة هذا المساء

(38) سالم دخل منزلاً فوجد سلحفاة في الباب الأمامي

(39) كسرت إصبع أمس⁵⁵

وحيثما لتحديث عن التفرق بين المطلق، ولمفهوم بأنواعه المتجسدة يحذر من أن يشير إلى أن هذا التفرق محل نظر من المنسقين، وفلاسفة اللغة، ولم يخطط تسليم لمطلق، وإن وجد فعلاً لدى معظم المهتمين بهذا المحور ومن أشهرهم لدى صين لهذا التفرق سيربر Sperber، وويلسون Wilson الذين صرحا بأن تفرق فرايس بين ما يتعلق what is said، وما يفهم what is implicated تفرق غير سليم⁵⁶ ومن الانتقادات التي وجهها سيربر، وويلسون لهذا التفرق حكمها على كـ حواشي المعنى التي تخرج عن تحديد المراجع reference assignment (التي تحيل عليها أخطاء الإشارة، وخصمير، والطروف حكمها، والرمزية، ونحوها من تعبيرات الإشارة)، وعن سرحيح سيديفي contextual disambiguation بأنها من قبل المفهوم، وذهب إلى عود بأن

See Grice (1991: 314).

55

"On Grice's theory of conversation" In P. & D. Wilson and D. Sperber Werth (Ed.) Conversation and Discourse (London: Croom Helm, 1981), See also D. Sperber & D. Wilson "Mutual knowledge and relevance in theories of comprehension" In: N.V. Smith (Ed.) Mutual Knowledge (London: Academic Press, 1982), 61-85

56

بعض مما عده فرايس من المفهوم هو في الواقع من نفس معنى غير الصريح، وأضيف عليه مصطلح «المنطوق غير الصريح» exp. nature الذي قصره على ما كان ناشئاً عن صيغة منطقية ضمن تركيبة معينة⁵⁷ ويرد أنه بدلاً من التفريق بين المنطوق والصريح، والمفهوم لصممي - كما فعل فرايس - فالأولى أن يميز - بين القصص التي يجمع فيها المتكلم بين التعبير الصريح، والتعبير غير الصريح، والاستنتاجات المحتملة المستنتجة منها⁵⁸ وقد كان هذا عند أوسع نظرية يندسسه إلى تنعيق بين ما عرف بـ المنطوق غير الصريح explicature، والمفهوم implicature⁵⁹.

و يظهر أن هذا تنعيق أقرب إلى طريقة ابن الجاحظ الذي صو معنى المفهوم، وأخرج المنطوق غير الصريح منه على نحو نسيم يندفه، و يوضح، وسمير فيه المفهوم من غيره من المعاني كما سوضح في بحث لابي

■ 3، 2 - أنواع المعنى عند علماء أصول الفقه

عن علماء أصول الفقه الإسلامي هم أول من اهتم بتصنيف معنى، وتفريعه، والتفريق بين أنواعه المحتملة، ولذا كان من المناسب أن يحتار أحد أبرز المحاولات التي صنف المعنى أصنافاً مختلفة؛ لتكون نموذجاً يمثل وجهة نظر الأصوليين في تقسيم المعنى، وهي محاولة ابن الجاحظ

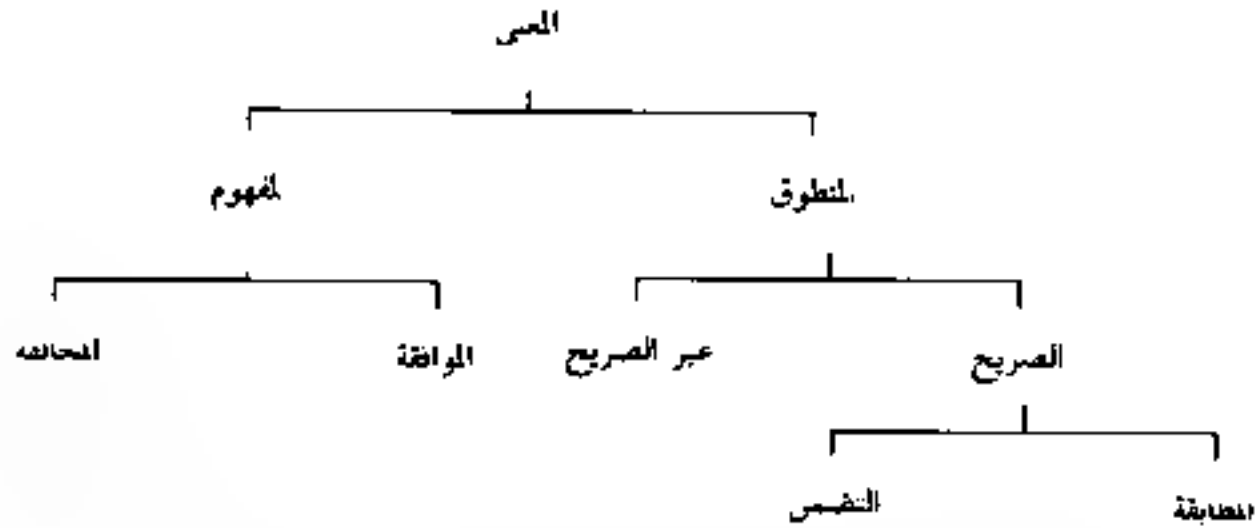
⁵⁷ Sperber D and Wilson D, Relevance Communication and cognition (Oxford Blackwell, 1986), p 182

⁵⁸ Dan Sperber and Deidre Wilson, "Irony and the use-mention distinction" In Peter Cole ed. Radical Pragmatics, pp 295-318 New York Academic Press, 1981 p 59

⁵⁹ Diane Blakemore, Understanding Utterances An Introduction to Pragmatics (Oxford Blackwell Publishers, 1992), p 57f

■ 3، 2، 1 - أنواع المعنى عند ابن الحاجب

شكل (3)
تصنيف ابن الحاجب للمعنى



يرى ابن الحاجب أن كل معاني تدخل في نطاق المنطوق صريح أو غير الصريح إلا مفهومي الموافقة، ومخالفه، فهما بدخلا في نطاق المفهوم ونقصد بالمنطوق لصريح المعنى الوصفي الذي يشمل دلالي المطابقة، والتضمن أما المنطوق غير الصريح فيقتصر على صرب من دلالة الالتزام، تلك هي لا توافق، ولا تخالف معنى لمنطوق، فإن دلت على أحد هذين المعنيين فهي من قبيل المفهوم، ولا تعد من المنطوق، ومن هنا يمكن استنتاج أن بعض اللفظ يدخل في دلالة المفهوم، وهو ما هو أو خارج المنطوق، وبعضها يدخل في المنطوق غير الصريح، وهو ما لم يطرأ عليه هذا الشرط وما ذهب إليه ابن الحاجب في قصره المفهوم على مفهومي موافقه، ومخالفه مخالف للرأي المشهور عند علماء أصول الفقه وهذه النقطة يسعى لوقوف عندها لأنها هي التي يمر بوصفها رأي ابن الحاجب من رأي بون فريسن، وغيره من الدلائل حيث يقدم ابن الحاجب معيار دقيق

بتفريق بين منطوق، والمفهوم بدو أنه مأخوذ من إمام الحرمين
بحوي (ت 478 هـ، 1085 م)⁽⁶⁰⁾

■ 3، 2، 1، 1 - المنطوق

شمل منطوق كما تقدم نوعين المنطوق الصريح، والمنطوق غير
لصريح.

■ 3، 2، 1، 1، 1 - المنطوق الصريح

يقول ابن الجاحظ «الدلالة منطوق، وهو ما دل عليه اللفظ في محل
المنطق، ومفهوم بخلافه أي لا في محل منطق»⁽⁶¹⁾، أي عندما يتعلق
الأمر بحكم مذكور كما في «لعم السائمة» في (40) نبي يفهم من
منطوقها وجوب ابركة في لعم السائمة، فإن الدلالة دلالة منطوق
لأنها تعني شيء مذكور.

(40) في لعم السائمة ركة.

ثم إذا بحث في حكم ما لم يذكر، وكفه فهم من كلام بوصفه موقف
لحكم المذكور كما في (41) أو محالف لحكم مذكور كما في
(42)، فإن الأمر حينئذ يتعلق بالدلالة المفهوم، نبي ينقسم إلى
مفهوم موافقة كما في (41)، ومفهوم مخالفة كما في (42)

(41) «فلا ينس لهما أف»⁽⁶²⁾

60 هذه الحزم هو المعنى الحوي نبرهان في صول الفقه، تحقيق عبد العظيم نسب
قصر 1299 هـ 1 448 - 453

61 ابن الجاحظ، محضر المسهل لأصوبي، ط2، بيروت دار الكتب العلمية، 983 (7 2

62 سورة لاسراء، 17 23

ب لا صبريهما

(42) أ هي نعم لسائمة ركه

ب س هي نعم معلوفة ركه

■ 3، 2، 1، 1، 1، 1 - دلالة المطابقة

وكم تقدم فإن دلالة المصطوح - عند اس الاحتاطب - تشمل دلالي المصطفه، والتصميم، وبعضه بالمطابقة أن يدل المصطوح وضعاً على كمال المسمى، كأن يدل مصطوح رجل على الإنسان الداع لذكر (يسار + مع + ذكر)، ومع مختلف علماء التراث في كون هذه دلالة وضعه من معقول في أن الوصف كـ س، وهي عادة المقصودة عند الإطلاق، فإذا قيل دلالة احمده أو الكلمة دون أن تصادف قيد عني ذلك، فإن المقصود بذلك دلالة المصطفه. وهذا النوع من دلالة هو الذي يتعلق به لسانه بدارجته، لبي سح لـ أ بحكم عني احمده (الإحسانية) بأنها صدوقه أو كدنه وقد قيل «سح حاد» فإن حملة لا تكون صدوقه إلا د كـ حاد قد سح في موقع احتاطبي

■ 3، 2، 1، 1، 1، 2 - التصميم

يقصد بالتصميم أن يدل المصطوح على جزء من معناه، كأن يدل مصطوح رجل عني واحد من «يسار» أو «داع» أو «ذكر»، وهي دلالة مطلقة مهمة قد لا يدرى أهميتها كثير من لسان حتى بعض المحققين في حقول اللغة منهم وسدو أهميتها في أنه لا يمكن أن يصدق عني منكم به يتفر لعه من المصطلحات ما لم تكن به بقدره عني فهمها، وإفهامها في عميق الاحتاطب، وليس بالضرورة أن يكون علم المصطوح و مدرك لتصميم نظريه، ولعمدة المتعلقة بها، والدين عني كل متكلمي اللغة يدركون هذا نوع من دلالة أنه لا ينويع من عدل أن

بشيء وجود إنسان في الدار إذا كان فيها رجل ومن هو عهد الأسس
في بعضهم منكمو ندعه، وسدرج في دلالة انتصر

(أ) إثبات الحاصل يستلزم ضروره إثبات عدم، واستخدام اسمه
(43) يستلزم الضرورة (44)

(43) جاء رجل

(44) جاء إنسان

(ب) إثبات العام لا يستلزم ضروره إثبات خاص، ولا نفسه،
وإستخدام (44) لا يستلزم إثبات (43) لأن الإنسان قد يكون مرأه
أو صفلا أو طفلة، ولا نفيه لأنه قد يكون حائلي رجلا

(ج) نفي الحاصل لا يستلزم ضروره نفي عدم، ولا إثباته، وإستخدام
(45) لا يستلزم (46)، و لا (47)

(45) ليس في الدار رجل

(46) ليس في الدار إنسان

(47) في الدار إنسان

(د) نفي العدم يستلزم ضروره نفي حاص

وإستخدام (46) يستلزم ضروره (45)

وقد اختلف علماء لأصول في إدراج دلالة لتضمن تحت دلالة
لوصعية، فمنهم من يرى أنها وصعية لمعية، ومنهم من يرى أنها
عقلية، ومنهم قالوا بالرأي الأول سيف الدين الامدي، ومن صاحب،
ومن ذهب إلى شيء العراقي، وبراوي

■ 3، 2، 1، 1، 2 - المطوق غير الصريح

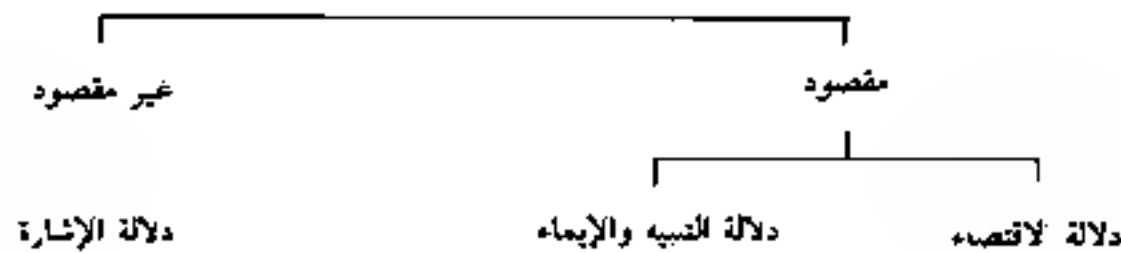
لقد قسم ابن الحاحب المطوق إلى صريح «وهو ما وصح اللفظ له»

وعبر صريح «وهو ما يلزم عنه»⁶³ وقد أدخل في الثاني (أ) دلالة لاقصاء، و(ب) دلالة التنبه، والإيماء، و(ج) دلالة الإشارة

ويفهم من تعريفه المنطوق غير الصريح أنه يشمل كل استساح بسند من دلالة الالزامية لمصطلح باستثناء مفهوم موافقة، والمجاعة لكونهم يتناول حكم ما لم يذكر كما أُشرو.

إن النقطه التي تستحق الاهتمام في تصنيف من يحتاج هي سبب عدم إدراجه بدلالات (أ)، و(ب)، و(ج) لمدكورة سابق في دلالة المفهوم، وبكي ينف على ذلك يسعى أن ينظر في مقصوده من كل واحد من هذه الدلالات.

شكل (4) المنطوق غير الصريح



■ 3، 2، 1، 1، 2، 1 - الاقتصاء

ويقصد بها المنطوق غير الصريح الذي ينوقف على تفسيره صدق المتكلم أو انصحة لعهدية أو الشرعية، فهي (48) يظهر أن عدم تفسير كلام محدود من الكلام يترتب عليه كذب المتكلم، وهو أمر لا يتفق مع مبدأ الصدق الذي هو أصل من أصول النحاطب التي لا يحصل

تخاطب صاحب دون إهراصة.

(48) «رفع عن أمني الخطأ، والسبب»⁶⁴

و لمصدر هنا هو ما يقتضيه المقام من نحو «المؤ حدة» أو «الإثم» حتى يكون التقدير «رفع عن أمني ثم انحطاً، والسبب» أو نحو ذلك كي يستقيم الكلام

أما في (49) فإن صحة العقوبة تقتضي تقدير كلمة «أهل» أو نحوها من كلمة «القرية» كي يستقيم الكلام

(49) «وسب القرية»⁶⁵

وكذا فإن عنق في (50) يقتضي سبق منكه متكلم للرفيق كي تنسب له عنقه

(50) «والله لا عنتن هذا العبد»

وبعض لأصوبس، ومنهم شهاب الدين القرافي (ب 684 هـ - 1285هـ) يفرقون بين لمثليين الأوليين (48)، و (49)، والمثليين الآخرين (50)، فجعلوا (48)، و (49) إصمداً، و (50) اقتضاءً و يفرق بين الاقتضاء، و لإصمداً كما فهم من قرافي - أن عدم التقدير في لإصمداً بصر

64، من رواه حزين جرحو هذا الحديث، بن صاحبه، وبيهي، وقد ورد في مسند بن ماجة في كتاب طلاق، باب طلاق المكره وناسي بضعه، أن الله وضع الله عز مني خطأ والسبب، وما سكره عبه، و جرحه بيهي في باب ما جاء في طلاق المكره بضعه لأنه أن الله يحاور بي عز مني «(حديث رقم 5472) وفي رويته حزين وضع الله عز مني «(حديث رقم 15474) بطر

بو عنه أنه محمداً يريد أن يعني بن صاحبه، حسن، وجميعه المنكر للإسلامي 2000م، ص 287

بو بكر حماد بن الحسن السهمي، النسخ الكوي، بيروت دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، 11 262 3

65، سو • يوسف 12 82

المفط محار ، أم عدم تقدير في لاقصاء فلا يصح معه لفظ لا حقيقة ، ولا محار

وهكذا فُتد الاقتصاء عند القر في لمتنصر على «دلالة اللفظ تر م على م هو شرط في المنطوق كال بصم . أم لا ، ولا يوجب محار في لفظ»⁶⁶ وسدو أن تنريق بين الاقتصاء ، والإصم على النحو الذي أوضحه القر في ضروري ، وساء عليه يمكن قو . بين الاقتصاء دحل في مفهوم الافتراض كما عرفة العرسو ، وليس في دلالة لمفهوم واندين على صحة إدراج لاقصاء تحت الافتراض أن هي تحمله نبي شمل على الاقتصاء (كما هو عند قرافي) لا يترتب عليه إلغاء لاقصاء فيها ، وهذه هي العلامة المميزة للافتراض ، بد أن نبي (51) كما هو متحسد في (52) لا يترتب عليه إلغاء (53).

(51) وبه لأعتق هذا العدد

(52) والله من أعنى هذا العدد

(53) العدد منث لي

■ 3 ، 2 ، 1 ، 1 ، 2 ، 2 - التسيه والإيماء

دلالة لتسيه والإيماء نوع من لدلالة الالترمية مقصوده لمنكم ، ومعتبرة بحكم «لو لم يكن هو أو نظيره متعليل كد بعد»⁽⁶⁷⁾ ، أي أنها نسي على ربط غير صريح بين حكم ، وصعه على نحو يومئ . أي أن الصعه عنه بلحكم قد لا من أن يكون اشراع بين سب الحكم هو

66 شهاب الدين القر في ، فأنظر لأصور في شرح المحصول ، بحسب عادر حمد عبد المجدود وعني محمد معوض ، ط2 (الرياض) مكتبة نزل مصطفى الب 997 ،

647 2

67) د. محارب ، 2 234

كذا، وكذا أو يستجده أحد بحروف أني وصعب للتعديل كما في قوله تعالى «وما حقت الحق ولا لاسر إلا بعدون»⁽⁶⁸⁾ (حيث استخدم لام لتعذر بيان أن عله لخلق إله هو عبادة إله) يأتي تركيبة معوية نوحى بوجود علاقه سسنة بين حكم، وصفة ومن ذلك ما فهم من لحوار لدي حدث من لإعرابي، و رسول - صلى الله عليه وسلم - حيث صدر الإعرابي معوية (٩٤أ) فأمره - ص - بأن يعنى ربه، فدل ذلك على أن لوقع عله بالإعتق وحكم هو هو، الإعتق، و صفة هي الموقعة، وقد وردا بصفة توحى سسنة لموقعة بالإعتق، «ودى لأ عرص لإعرابي واقعته عله - صلى الله عليه وسلم - لسان حكمها، وذكر الحكم حوار به تتحصل عرصه»⁽⁶⁹⁾

(٩٤) (أ) «و فعن أهني في هر، رمصل»

(ب) «أعتق ربه»

ومن الواضح أن الأصل المحاطي المعتمد عليه هو في سسطة دلالة تشبه والإبماء هو سسنة، ي سسنة الكلام للسياق

■ 3، 2، 1، 1، 2، 3 - الإشارة

يرى ابن الجاحظ أن دلالة الإشارة هي نوع من دلالة الأثرية، «كنها عر مفصوده للمكلم، وهو ما يجرى عنها عن مفهوم» عر فربس لدي يرى أن كل المفاهيم مفصوده من متكلمين⁽⁷⁰⁾ ومن أمثله هو النوع من الدلالة ما يفهم من الجمع بين قوله تعالى

(68) سورة البقرة، ٩١، ٩٦

(69) عصبه، جنة و تدب، شرح مختصر المسهل لاصولي لآر الجاحظ، ط 2، (٩٥) ب در الكتب العنيفة، 1983، 1983، 2، 234، 235

Levinson (983 1.6)

(70)

(55) «وَحَمَلَهُ وَفَصَلَّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»⁷¹

وقوله - تعالى

(56) «وَفَصَّلَهُ فِي عَمِيمٍ»⁷²

الذي يؤدي إلى «سناح أ»

(57) أقل مدة حمل ستة أشهر

ومن دلالة الإشارة أيضا قوله - تعالى

(58) «وَأَحْرَسَ نَكْمَ لَيْلَةٍ بَصَمَ الرِّفْثَ إِلَى سَائِكُمْ»⁷³

الذي يفهم منه ب

(59) الإصباح حسب حشر

■ 3، 2، 1، 2 - المفهوم

يُعدُّ أن المفهوم هو ما يقابل لمطوق، ويسمى فسمين مفهوم
الموقف، ومفهوم لمخالفة

■ 3، 2، 1، 2، 1 - مفهوم الموافقة

يفضد أن صاحب المفهوم الموفقه «أن تكون مُسَكَّوت موفقه في
الحكم»⁷⁴ للمطوق، ونسبي عن قول «أف» في (60) يسيرة (61)،
لأن العفل تدل على أن الصرب أشد أدى من قول «أف»
(60) «فلا تعل لهما أف»⁷⁵

(71) سورة الأحقاف، 46، 79

(72) سورة الصافات، 3، 4

(73) سورة الفرقان، 2، 87

(74) بن الجاحظ 2، 72

(75) سورة الإسراء، 17، 23

(61) لا نصبرهم

ويشمل مفهوم الموافقة نوعين

(أ) انسيه بالأدنى على الأعلى، كما في امثـل اسابق، وكما في الآية (62) التي تدل على (63)، لأنه إذا كان من عمل مقدار درة فسيراه، فإن رؤية من عمل أكثر من ذلك من باب لأوى

(62) «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»⁽⁷⁶⁾

(63) من يعمل أكثر من درة خير يره (من باب أوى)

(ب) لسيه بالأعلى على الأدنى، كما في (64) تي تستدوم (65) من باب أوى

(64) «ومن أهل الكتاب من إن تأمنه سفط يؤده إليك»⁽⁷⁷⁾

(65) ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بأقل من سفط يؤده بيت (من باب أوى).

وبعله من انشئ في مفهوم موافقه أن نفاس الاستدلال يؤدي وطمة
واعنة في اسباطه، وهو ما يؤكد رأي ويلسون، وسرير (السنو في
1، 3، 4) في أهمية الاستدلال في اسباط المعاهيم لحاظية

■ 3، 2، 1، 2 - مفهوم المحالفة

عرف ابن الجاحظ مفهوم المحالفة بأنه «أن يكون المسكوت عنه
محالفاً»⁽⁷⁸⁾ أي «محالفاً للمذكور في الحكم إثبات، ونهياً»⁽⁷⁹⁾، فإذا

⁽⁷⁶⁾ سورة النور 99، 7

⁽⁷⁷⁾ سورة آل عمران 75، 3

⁽⁷⁸⁾ ابن الجاحظ، 2، 73

⁽⁷⁹⁾ عصب المنه والدين، 2، 73.

وحيث ركبة في لسانمة بحكم منطوق (أ66)، تقرر عدم وجودها في
معلومة بحكم (ب66) الذي هو مفهوم (أ66)

(66) أ - في لعم السائمة ركبة

ب - ليس في لعم المعلوفة ركبة

وهكذا فإن حكم المسكوب عنه (وهو لعم المعلوفة في امثال
السابق) سعي أن يحالف المذكور (وهو لعم سائمة في امثال
السابق)

يشمل مفهوم الحافض أنواع مختلفة سيكتفي بذكر بعضها باختصار

1 مفهوم لصفة، وقد سبق لتمثيل له في (66)

2 - مفهوم لشرط، ومن أمثله قوله تعالى

(67) «وإن كن أولاد حمل فأنصروا عليهم حتى نصبر حملهم»⁸⁰

فقد شرط في الإنفاق عنهم كونهم حوامل، وهو ما يقتضي بحكم
مفهوم لمخالفة أن أحل غير لحوم من مخالف دين

3 مفهوم العادة، ومنه قوله تعالى

(68) «ولا تحل له من بعد حتى يسكح روحا غيره»⁽⁸¹⁾

حيث يفهم منه أن مصطفة ثلاث إذا سكحت روحا غيره يحل، ويفهم
من امثال السابق (67) أن الوضع هو عادة هذه الحوامل، فلا يحل
عليهن بعده.

(80) سورة مطلاق، 65 6

(8) سورة مائدة، 2 230

4 مفهوم العدد، ومنه قوله تعالى

(69) «فحدوهم ثماني حده»⁽⁸²⁾

الذي يفهم منه أن ما زاد عن الثمان غير واجب

5 مفهوم الاستثناء، ومن أمثلته

(70) لا إله إلا الله

منطوقه يعني نفيه غير الله، ومفهومه أن الله إله

وقد اختلفت درسته من عرف عند الأصوليين مفهوم المجازفة عن درسته عند السبب العرس الدين بفتوى، معظم أنواعه تحت مسمى مفهوم لتدريجى *scalar implicature*، والظاهر أن سمة الأصوليين جاءت من كون حكمه مخالف لحكم لمطوق أو الماكور هي حسن جاءت سمة العرس من كون المفهوم جزءاً من مفهوم فتراصي أعم تدون لمطوق جزءاً منه، وسكب انمكتم عن لجزء الآخر، وكأنه بدت سرح من حكم عام، هي حكم الخاص، لومى، هي دلالة من يعنى بالمسكوت عنه، وهكذا عتلى لأصوليون بالمجازفة بين لمطوق، والمسكوت عنه، وأهم العربيون بالسرح في الانفعال من عام، هي الخاص

الفصل الرابع

مشكلات المعنى

■ 4 مشكلات المعنى

يجمع هذا البحث ثلاثة موضوعات دلالية مختلفة هي الاشتراك، والأصداد، و الترادف، ووجه سميتها بمشكلات المعنى هو أن لأصل أن يدل كل لفظ على معنى واحد، وأن يكون للمعنى الواحد لفظ واحد يدل عليه فإذا تعدد المعنى، وتحد اللفظ (كما هو الحال في الاشتراك، والأصداد)، أو العكس (كما هو الحال في الترادف)، حدث نوعي أب أمام مشكلة من مشكلات المعنى لبي سعادتها في بحث الالية

■ 4، 1 - المشترك اللفظي

تعد ظاهرة المشترك اللفظي (مشهد في ذلك مثل الترادف) مشكلة من مشاكل الدلالية (كما نعلم)، يكون تفسير خلاف للوضع المثالي بلغة

بدي يفتصي أن يكون اللفظ بواحد معنى واحد، ولمعنى لواحد لفظ واحد وسشرح فيما سبأتي آراء كل من علماء أصول الفقه، والفلسف عربس، ولعويي اسرث في طهره المشترك اللفظي

■ 4، 1، 1 - المشترك عند علماء أصول الفقه الإسلامي

يفرق الأصوليون عادة بين ثلاثة مصطلحات تتعلق بالمشترك اللفظي مشترك، والمقول، والمصدر والمشارك وقف ليعرلي هو م «وضع موضوع لأول مشترك للمعنى لا على أنه ستحقه أحد المسميين، ثم هل عنه إلى عبره»⁽⁸³⁾ أي أنه اللفظ الموضوع معين على التساوي في الاستحقاق، دور أن يكون أحد المعيين ذوي من الآخر في ارتباطه بذلك للفظ. ومن أمثله لفظ «النعم» بدي يدل على تسوع نعماء، وانديدر، وفرص الشمس دور أن يكون هناك صلة واضحة بين هذه المعني ثلاثة تدعو إلى القول بأن اللفظ وضع لأحدهم ثم نقل إلى الآخر أو إلى أحدهم بحكم علاقة بجمع سها فكر واحد من هذه المعني الثلاثة يستحق فقط معين على التساوي

أم المقول فهو الاسم المقول عن موضوعه الأول «إلى معنى، ويجعل اسم ثابت دائماً، ويستعمل أيضاً في الأول فيصير مشترك بينهما»⁽⁸⁴⁾ أي أنه عطف من عن مسميه إلى مسمى آخر على سسل الثبات لعلاقة بينهما، ثم استخدم في المعنى مع ومن أمثله «الصلاة»، و«الحج» حيث دل الأول بالوضع على مطلق الدعاء، ثم نقل بدلالة على هيئته لصلاه الإسلامية مخصوصه، ودل لثاني بالوضع على قصد ثم نقل إلى هيئته الحج الإسلامي المخصوص (المؤلف من إحرام، وظوف، وسعي، ووقوف بعرفة) وعلى لرعم

(83)، العربي، معيار العلم، ص 96 7

(84)، عربي، معيار العلم، ص 96

من دلالة المنقول على المعين فإن أحدهما أكثر سحفاً له من الآخر بحكم كونه وضع به، وبصلة وصفت لنداء ثم نقلت إلى الصلاة الإسلامية معروفة، والصح، وضع للقصد ثم نقل إلى هيئة حج الإسلامي

وأم المستعذر فهو لاسم المنقول مؤقت إلى عمر م وضع به لعلافة بينهم وقد عرفه العراقي بأنه «أن يكون سم دالا على ذب شيء بوضع، ودائماً من أول التوضع إلى الآن، ولكن يلقب به في عصر الأحوال لا على ادوام شيء آخر مسته للأول على وجه من وجوه المناسبات من غير أن يجعل ذباً للشيء، وثابت عليه، ومنقولاً إليه»⁽⁸⁵⁾ ومن أمثلته لفظ «أم» الذي وضع للوعدة، ثم سغير بالأرض، فقبل أم لشر، والحداح الذي وضع بعصو الذي يساعد لطائر على الطيران، ثم استغير بذر في قوله تعالى «واحفص لهما حبح آدم من رحمته» () ومنه أيضاً «رأس آدم»، وجه النهار، عين الماء، حجب الشمس، ألف الحبل»⁽⁸⁶⁾

وكما هو واضح فإن يفرق بين المشترك من جهة، ومنقول، والمستعذر من جهة أخرى هو أن المشترك لا وجود لعلاقة بين معناه (أو معانيه)، أي أن كلا معناه حصة، في حين أن معني (أو معاني) المنقول، والمستعذر يرتبطان بعلاقة محزنة أما يفرق بين المنقول، والمستعذر فهو أن النقل ثابت في المنقول، ومؤقت في مستعذر

■ 4، 1، 2 - المشترك عند الغربيين

بينما يميز لأصويون بين ثلاثة أنواع من المشترك - كما تقدم في

(85) عراقي، معيار المعنى، ص 96

(86) عراقي، معيار المعنى، ص 97 - 8

المبحث السابق يفرق اللسانيون العربون بين نوعين فقط هما التماثل اللفظي (homonymy)، والتعدد المعنوي (polysemy)، فالأول هو المعاد للمشترك عند الأصوليين حيث يكون اللفظ الواحد معينا لمعنيين أحدهما ناشئ عن تطور في استخدام اللفظ، وقد سميت هذه الظاهرة تماثل اللفظي لأنهم يفترضون أن ثمة لفظين وضع كل منهما بمعنى، ولكن صدق أن كان اللفظان تماثلين، وإذا فنيهما يعطيان مدخلين مختلفين في المعجم، ولا باعتبار معناه المعجمة lexeme لو حدة. ويمثل التماثل اللفظي نحو bank بمعنى مصرف، وbank2 بمعنى ضفة نهر؛ إذ لا علاقة بين المعنيين، ومن أمثله في العربية كلمة حارس يطلق على أحي الأم، وعلى لحنه الأسود في سجد، وعلى لواء الجيش أما الشيء يطلق على «الحالات التي تتعدد فيها مدلولات لكلمة أو حدة»⁽⁸⁷⁾ كما في كلمة رقة neck التي تعني حرق من لحسم، وحرق من انثوب، وحرقا من الرحاحه، وشقة صفة من لأرض»⁽⁸⁸⁾ ومن أوضح أن كل هذه معاني صفة تجمع بينها علاقات محورية

والمعيار الذي سعي أن يراعى دائما في التفرقة بين التماثل اللفظي، والتعدد المعنوي هو تفارب المعنوي relatedness of meaning. فرب تقارب معاني اللفظ الواحد من الكلمة لديه على ثلاث المعاني بعد من قبل المشترك متعدد المعنى polysemous وإذا انفصلت معاني اللفظ انفصلت عن بعض، وبكيفية من المشترك لمتماثل اللفظ homonymous

(87) وبنفس دور تكلمه في اللغة، ص 44.

■ 4، 1، 3 - المشترك عند لغويي العربية

يصدق لغويو العربية لعدم مصطلح المشترك للعطي على كل أنواع
لفظ الذي يدل على أكثر من معنى، سواء أُنشئت معية أم اختلفت
ويترتب على ذلك أن كل معني كلمات «عر» الموحدة في المعجم
تعد من قبيل المشترك، وتعطي مدحلاً معجمياً وحداً في المعجم
سواء بدت الي تقارب معيها مثل الحسوس، والعصو الناصر، وهم
لفرة، أو تلك التي لس لها صلة بهذه المعاني مثل لاعو حح في
المرب، ومصر الذي يحيى، ولا يفتح أيام، وسحبه التي تأتي من
جهة القبه

ولصهر أن علماء الأصول تفوقو على اللغويين القدماء في بحث في
لمشرك، اللعطي سمرقه لدقيق بين امشرك، ومنقول، وهو تعرف
يدعو كما سؤ ذكره إلى ضرورة إعطاء مداحل معجمة للمشرك
العطي الحقيقي تعد بعدد المعاني التي يدل عليها في حين يكتفى
بمداحل معجمي واحد للمقول أما مسعد فلا تدور عادة في
المعجم إلا إذا أصبح من الاستعارات لمتة، وبدت يصح من
المنقول

■ 4، 1، 4 - أسباب وقوع المشترك اللفظي

يرجع لغويون وقوع لمشرك إلى أسباب معرفية، وتاريخية بحصه
فيما يأتي

أولا الأسباب معرفية يذكر أنو عني اعراسي أن مداحل المعاني
(بعضها المنهج العربية) سبب من أسباب وقوع لاشرك في العربية،
ويبقى أن يقع في لهجة وحده

ثب لأسباب تاريخية عل أشهر من عل طاهره الاشراك على

أساسي تطور صوتي هو الدعوى إبراهيم أنس، فقد حاول أن يعسر كلمات مثل «لسع» (في دلائلها على توسع، ولدرج، وكذبت القحط، واحجوع) بالقول إنها «تطورت في هجة من الهجات، وعرف من الظروف الخاصة، حتى أصبحت (سعب) من «مشتري» لفظي»⁽⁸⁹⁾ مسأست في ذلك بما تفعله بعض القائل أيمسة حين تطلب السنداء، كما في قولهم «لست» بدلا من «سنداء». ثم جاء جمعوا المعاجم، وسبوا معبرين محققين بكلمة (السعب)، وعدوه من المشرك لفظي»⁽⁸⁹⁾

وبعض اصغر عما إذا كان إبراهيم أنيس قد وفق، أو أحسن في معرفة لسبب تحقيقي الذي جعل كلمة لسع، وبحوكم من مشترك لفظية، فإن لمصيح لذي اسعه في موضوع إلى ذلك إنما هو منهج تأثيلي غير موضوعي يعتمد على احسن الشحضي، ولا يشركه فيه امحصون في اسعه.

ونذكر بعض المعربين، ومنهم أن علي هارسي أن امحار أحد أسباب وقوع المشترك اللفظي، وهذا رأي غير مقبول إذا سلمنا بالتميز بين المشترك، وسمقول، لأن المعاني لمجارية التي يرتبط بها اللفظ إنما شأن عن تطوره، وتوسع فيها فنقل لفظ إليها، ولست بأي حال مما سبوت فيه المعاني في سحقوق لفظ كما أوضحنا

■ 4، 2 - الأضداد

يفصد بالأضداد ألفاظ لمشيرك لفظي التي ندل على معيين متضادين وذلك يكون منحت الأضداد فرعا عن منحت مشترك لفظي ومن أمثله إطلاق محو على اللونين الأبيض، والأسود

(89) إبراهيم أنس، في هجات تعريه ص 20

ومما نلاحظ في دراسة لقدماء للأصداد

1 - أنه يكفي في عد الكلمة من الأصداد دلالتها على معنيين متصدين سواء نهضت اشتقاقاتها أم احتضنت؛ وبذا عد كل من الأصمعي، وابن السكيت، والسيحستاني، والصنعاني كلمة «قاع» (وفي دلالتها على اسدبل، وعلى اراضي سم فسم له) من الأصداد على الرغم من اختلاف مصروفاتها؛ فبمع معني اراضي مشقة من قع بضع على وزن شرب يشرب، ومصدرها فباعه، وقع، وقعد، أما القع لتي تعني اسدبل فهي من قع بضع كصع بضع، ومصدرها لا يأتي، لا على وزن فعول وقد كان لأنبي الطيب اللعوي رأي آخر حيث أخرج أمثال هذه بكلمة من الأصداد، وكأنه عدها كلمتين مختلفتين، وليس كلمة واحدة، وقد صرح بأن شرط الأصداد «أن يكون الكلمة لواحدة تنبئ عن معنيين متصدين، من غير تغيير ياحل عليها، ولا اختلاف في مصروفها»

2 - أن قسم من اللعويين لم يراع في دراسة طهارة لأصداد كونها منحت من مباحث الدلالة المعجمية، فأدخل في الأصداد ما يشأ عن اتفاق لصيغة الصرفية، كما فعل أبو حنم في ما هو على صيغة مفعول، ومفعول من المفعول لعل الووي، والناثي، ومن مصاعف، وذلك نحو المحتار، والمردار، ومعتصن، ومقار، والمعد، والمقاد، وقد أخرج أبو انطيط هذا النوع من الأصداد، ولكنه أدرج فيها نحو الخلق (من خلق شعر غيره، ومن خلق له)، وبعده نحو في ذلك، لأن المختار، ونحوه من فيل المشترك القواعدي، أي أن الاشتراك فيه ناشئ عن اتفاق في الصيغة الصرفية، وليس عن اتفاق في المعنى المعجمي، أما الخلق، ونحوه فهو من المشترك المعجمي (أي النطقي) لأن دلالة على لمعنيين دلالة وصعية سماعية مرتبط بالمعنى المعجمي، ولا تعود لأسباب صوتية صرفية.

2 - أ - بعضهم أدخل في الأضداد أفعال تدل على معنى مشترك بين الصديق، وليس على معنيين متضادين، كما في القرء في إطلاقه على الطهر، ولحصن، وهو في الحقيقة يدل على وقت المشترك بينهما

■ 4، 2، 1 - أسباب وقوع الأضداد

يمكن تلخيص أسباب وقوع الأضداد في الآتي

- 1 - تدخل الهمزة وقد عول عوبو العربة كثيرا على هذا عامل حتى نفي بعضهم - كما يذكر السيوطي - وقوعه في الهمزة الواحدة⁽⁹⁰⁾، وقد حالف أبو بكر بن دريد في ذلك، وذهب إلى أنه لا يعد من الأضداد إلا ما كان في الهمزة الواحدة منكر أن تكون كلمة «اشغب» في إطلاقها على الاجتماع، والافتراق من الأضداد لأنها تنتمي إلى لهجتين مختلفتين⁽⁹¹⁾
- 2 - استأول ومن ذلك ما ذكره ثعلب حيث قال «من الأضداد مفاراة معلة من فور البحر إذا مات، ومفارة من الفور على حسن استأول سليم»⁽⁹²⁾
- 3 - التطير بقول ابن منظور صاحب لسان العرب «وإنما سمي اللديع سديما لأنهم نظروا من اللديع، فقلوا انمعى، كما قلوا للحشي أبو البصاء، وكما قلوا للفلاه مفارة، فقلوا بالفور، وهي مهلكة»⁽⁹³⁾ ومن الواضح أن هذا استب، وما فيه مماثلات في واقع الأمر، والاختلاف إنما هو في وجهه لظن بمراعاة فقد راعى ثعلب الإقناع على استخدام مفارة بدلا من مهلكة على

(90) 04 مرمر

(91) 396 مرمر

(92) 393 مرمر

(93) ابن منظور معجم لسان العرب (نسم)

سبيل التأؤ، هي حين اهتم اس منظور بالانصراف عن مستخدمه مهلكه على سبيل انتظير، وانتبهة واحده كما هو ش

4 - انتهكم ومنه إطلاق «المُعْتَب على المعبود مرر، وهو في الأصل بمحكوم له بالعد^{٩٤}

5 التأؤ ومنه إطلاق لبصر على الأعمى^{٩٥}

ومن لواضع أن المعني لأصلية لكلمات الأصداد ناشئة عن الوضع، وأن المعني انصدرة ناشئة عن الاستعماد، وضرورته الاجتماعية كالتأؤ، والتأؤ، والتهكم

■ 4، 3 - الترادف

يمكن لقول سامحا إنه إذ كان لا شريك علاقه بين معيين اتحد مظهرهم، فإن الترادف علاقه بين عطف اتحد معيهم وسوقف لحكم على كلمتين بأنهم مرادفان في معنى ما أو لا على نوع المعنى، إذ قد تكون للكلمتان مترادفتين في نوع ما من المعنى، ومختلفتين في نوع آخر فالصارم، واليهدي في قول الشاعر

في حامل الصارم اليهدي متصراصع سلاح قد استعنت بكحل

صفتان لنفس، وهما مرادفان في ذات (أي في الإشارة إلى لصف لدي بحمله العلام لمحدث عنه)، ومتساويان في الصفة، لأن صارم يعني مقاطع أو الحد، و يهدي يعني أنه مسوب إلى الهد

وقد عرف فخر الدين الراري لمتراذفت بأنها «الألفاظ المفردة الداله

(٩٤) سطر صداد لأصمعي 53

(٩٥) سطر أحمد محار عمر، علم الدلالة، ص 205 6 وإبراهيم أبيس في نهج العرب، ص 208 وه

على شيء واحد باعتبار واحد⁽⁹⁶⁾، وقد أخرج بقوله «المفردة» العلاقة بين الشيء، وتعريفه، لأن لكل كلمة في اللغة حداً، وتعريف، وأخرج بقوله «باعتبار واحد» العلاقة بين مرادفين باعتبار كصدم، ولهمدي وذكر كل من الشريف لخرحاي⁽⁹⁷⁾، والشوكاني⁽⁹⁸⁾ تعريف مشبه

■ 4، 3، 1 - الخلاف في وجود الترادف في اللغة

ذهب بعض المعويين قديماً، وحديثاً إلى إنكار وجود الترادف في اللغة، منهم من الأعرابي، وثعلب، وابن فارس، والمبرد، وأبو هلال العسكري، ومن الأسباب التي ذكرت لذلك أن المرادفات غير معنده «ووضع اللغة حكيم لا يأتي فيها ما لا يفهم»⁽⁹⁹⁾ وفسروا ما يرى فيه تردى على أنه «من يعين متاستين» أو أن معيين محلفين، أو أنه من قيل «شبيه شيء شيء»⁽¹⁰⁰⁾

وقد أول بعض مكري ترادف ما ورد من المرادفات بالتماس فروق دفعه بها، كالتفريق بين الأسماء، وأصنافها كما تقدم، ودعوا حب في كشف بعض لفروق، ومن ذلك تعسفهم في القول بأن الإسماء، وشر من مسايدت، وليس من لمرادفات؛ لأن «لأول موضوعه باعتبار لسيد، أو باعتبار أنه يؤس، أو باعتبار أنه بدي الشرة»¹⁰ ولا يحصى ما في هذا من تكلف، وتمحل، إذ لو كانت هذه لفروق ملحوظة برعده مكتمو اللغة في استخدامهم للكلمين ومن تعسف

(96) المرهر 402

(97) تعريفات، 31

(98) شد الفحو، ص 8

(99) عسكري، الفروق في اللغة، ص 13

(100) المرهر 385

(101) شرح الجلال شمس الدين محلي على متن جمع الحوامع بحاشه النسي، 1 294

منكري الترادف في اصطلاح فروق بين مترادفات دهنهم إلى لقول بأن
 حسن وفعد متباين؛ لأن الأول يكون عن اصطلاح، و ثاني عن
 قيام، وكرر المناظر في كلمة «المجلس» الواردة في القرآن الكريم، وفي
 كل ما ورد من «جلس» و«فعد» ومشتقاتهما في المعجم للمفهرس
 لألفاظ القرآن الكريم لنلاحظ أن ما قبل عن فروق بين للكلمتين لا
 يخرج عن التكلف والامتناع، على أنه سعي ألا يفهم من تعليل هذا
 هي الترادف بين الكلمتين، بل كل ما قصد هو هي التفريق بينهما على
 نحو المذكور، أما وجود فروق معنوية بينهما عن اختلاف توابعهما
 سياقي، فهو أمر واضح من خلال سطر في الآيات التي وردت فيها
 مشتقات «فعد»، ومنها «تفعد»، و«فعدوا»، و«لما عدس»، و«مفعد» ،
 إذ لا يمكن إحلال مثيلات هذه الكلمات من مفرداتها المشقة من
 «جلس»

■ 4، 3، 2 - أنواع الترادف

بدو أن تقسيم الترادف بناءً على تقسيم المعنى مفيد منهج في كشف
 أنواعه، واستقصائها، ومباشرتها، ولذا سنصف المعنى إلى لأصناف
 الآتية

■ 4، 3، 2، 1 - الترادف الإشاري

بمفهوم تردف لإشاري اتفاق عطف (أو أكثر) في لمصدر إليه، ومنه
 «وصفه صلى الله عليه وسلم المحارب، والشير، ونحوهما التي
 تشير جميعها إلى دانه - ص -، ونحوها في معناه الإحابة، ولذا فإذا
 رعب هذه الألفاظ عن سابقتهما الشفوي، والعقدي، فقد تستخدم
 الإشارة إلى غيره عليه السلام، لأن معناه الإحابة يسمح من إحابة
 للعونة بإطلاقها على كل من ينطق عنه معناه، ويبقى السيوف هو
 الذي يحدد معناه الإشاري، ويسمي بعض الأصوبيين الألفاظ المنردة

بشارب بالمتراودة في الدت

■ 4، 3، 2، 2 - الترادف الإدراكي

،مراد بترادف الإدراكي تقاوى لمفرد (أو أكثر) في معناه الإللاعي
بمحص الحائى من الإلحاءات لعاطفه، أو بتأثيره ومه تقاوى «فم»،
و«لشعر»، وكذلك «عشق»، و«رفه»، و«حمد» في المعنى الإدراكي،
واختلفها في ظلالها المعنوية، ونديل على ذلك اختلف سياقاتها كما
هو نى في الأمثلة الآتة

* دى الإسلام إلى تحرير (حياد، أعادى، رقاب) العبد.

* قصائد عرب ملأى بوصف (حياد، أعادى، رقاب) لساء

* نقل المحكوم عليهم بالإعدام في كثر من المدن بقطع (حياد،
أعادى، رقاب) هم

■ 4، 3، 2، 3 - الترادف التام

يتوقف وجود الترادف التام على تحقق شرطين

1 - هذليه الاستدال في جميع السياقات

2 - بظنق في كلا المصمويين الإدراكي، والعاطفي.

وبظرا إلى صعوبة تحقق الشرطين، فإن «لترادف التام نادر انوجود فهو
من الترف ندي يصعب على اللغه أن تحود به»⁰²

وفد حدود جور لاسر التفریق بين الترادف الكامل complete synonymy،
والترادف التام total synonymy بتحصيص الأول منهما لم بظنق عليه
الشرط الثاني من الشرطين السابقين، وفرد الثاني لم بظنق وه الشرط

لأول⁽¹⁰³⁾ وقد أضاف في دراسة أخرى مصطلح مترادف المصطلق، وهو ما تحقق فيه الشرطان، بحيث يصير المترادف المطلق هو المترادف لكامل لتمام، ورأى أن هذا النوع من المترادف اندي يعني انما هو المفصّل في المعنى الوصفي، والمعسيري، والاجتماعي، مع تحديد التوزيع السدفي بينها عبر موحود تقريبا⁽¹⁰⁴⁾

■ 4. 4 - الدلالة الإدراكية والدلالة الإيحائية

يقصد بالدلالة الإدراكية ما يشمل كل أنواع المعنى التي تحدثنا عنها في لفصل المحصص للحديث عن أنواع المعنى أو الدلالة. والجامع مشترك بين تلك الدلالات الذي يميزها عن الدلالة الإيحائية

1 اشتراك أفراد البيئة لدعوة عادة في فهمها.

2 إدراكها إدراك عقلي محصن بنوقف على معرفه الوصف، أو لاسساط المطهي، أو الاستعانة بأصول لتخاطب، ولتعود

3 - تؤدي وظيفة الإبلاغ

أما الدلالة لإيحائية فمقصود بها المعنى العاطفي المرتد عن المعنى الإدراكي، ومن خصائصها

1 أنها تختلف باختلاف الأفراد.

2 أن إدراكها إدراك عاطفي

3 أنها تؤدي وظيفة التأثير.

وساء على ما سبق فإن الدلالة الإدراكية بكلمة «أم» هي الولادة أو ما بردها من المعنى، أما دلالاتها الإيحائية فتختلف باختلاف الأفراد

(الحدس، إعطاف، عبثه إلخ) وكذا فإن لدلالة الإدراكية لكلمة «السر» هي اوقوف المصنف من المعروف إلى المجهول، أما دلالاتها الإيحائية فقد تكون (سهر، لفتق، اخوف، السكون، إلخ)

ويستخدم اللسانيون مصطلحات مختلفة لما أطلق عليه هب الدلالة الإدراكية، والدلالة الإيحائية، فبرهيم أيس مثلاً يستخدم لدلالة لمركزية، والدلالة الهمشية، وقد ذكر أن أفراد أسرته الدعوة الواحده يصنعون في حياتهم «بقدر مشترك من الدلالة يصل بهم إلى نوع من المفهم نهريسي الذي يكتفي به أساس في حياتهم العامة وهذا المفهم لمشترك من الدلالة هو الذي سحبه المعوي في معجمه»¹⁰⁵ أما لدلالة الهمشية فعرّفها بأنها «ذلك لطال لتي تحسب بخلاف لأفراد، وحوارهم، وأمرحتهم، وتركيب أحسامهم، وما ورثوه عن آباءهم، وأجدادهم»¹⁰⁶

وقد شاع بين عربيين استخدام مصطلحي الإحالة denotation، والإيحاء connotation للدلالة لإدراكية، والإيحائية ومن تعريفاتهم للإيحاء ما يراه لاسر بأنه «المكون العاطفي أو لوحدسي لرائد عن المعنى المركزي»¹⁰⁷، وإذا كان لاسر يقصر الإيحاء على إطلاق العاطفية، فقد أدخل هري لوفير لحواس لعقله أيضاً، حيث عرفه بأنه «أصداء العلامات الانفعالية، وعقله»¹⁰⁸ وسبق هاريمان، وسنوت مع لوفير في ذلك حيث عرف الإيحاء بأنه المعنى «المؤسس على

(105) 5 دلالة الألفاظ، ص 07

(106) 6 دلالة الألفاظ، ص 06

(107) Lyons، 1977 1 176

(108) 8 هري لوفير اللسان والمجتمع، ترجمه مصطفى صالح (دمشق: مطبعة وزارة سورية و (إرشاد القومي سورية، 1985)، ص 8.

المشاعر، ولا فكر شيء سوح في عقل المتكلم (أو الكاتب) أو سماع
(أو الفدري)»¹⁰⁹

وقد نصب اهتمام مارتينييه في تعريفه للإيحاء على معيار لشبوع،
وعليه في تعريف بين الإحالة، والإيحاء حين ذكر أن الإيحاء هو «كل
م في سماع كلمة م، مما لا تشملته تحريره جميع مستعملي تلك
لكلمة في تلك اللغة»¹¹⁰

وسعي ألا يفهم أن الدلالة الإيحائية مفتصرة على م بحو حو،
معنى محتملي للكلمات من إيحاءات، بل تشمل أبعد م ترتب
على الأنماط الأسلوبية، والتعبيرات القوية من خلال أسبويه مرتبطة
بها ومن ذلك السعي، والتقديم والتأخير، وأسباب التعجب، والمدح
والدم، وقطع سبب سرجه، أو ممانعة في لمدح، والدم

كما أن بعض المواضع، ولصيق الصوفية قد تصفي على معنى ضلالا
عطفيه، ومن ذلك صيغ تصغير أدله على التحصير أو انعطاف أو نحو
دنت، وبلاحة «به» التي نشجرت المصادر تصدعه بقوه عطفيه مؤثرة،
كما في شراكه، وحرية، وتقدمة ورجعه

■ 4، 4، 1 - عوامل الشحن العاطفي

لعل من أهم العوامل التي تنصق بكلمة أو عبارة ضلالا عطفية عامل
الاستخدام، فداون للفظ بين لسان يصنعه بمشاعر مستخدمه،
وبكسبه بصيد انفعالي، ومن أدبه ذلك ما أكسبه كلمة «حشمت» من
ضلال متره من مرادفتها كلمة «حسم» بسبب تخصيصها في

109 R. R. Hartmann and F. C. Stork. Dictionary of Language and Linguistics (London: Applied Science Publishers, 1972). (connotation).

110 جورج موبس، مصادح لأنسيه، تعريف الطب انكوش (بوس مشوب الحبيب
1981، ص 140)

لا مسحومات متأخرة لجسم اجنب، وشبه بذلك كلمة «عصبة» هي قصرها الاستخدم الحديث على الجماعة الجارحة عن القبول، مع أن مسحوماتها القديمة لا تدل على ذلك، فقد وردت في شعر حسرت بن ثابت في مدح، حيث يقول:

لله در عصبة نادمتهم يوما بحلق في الرمان الأول

ومن العوامل التي تكبر النقط بالاجزاء بمعانية انطبعة العاطفة لمدبولات نفسها، كما في الكلمات الدية على انفسه كالحرية، والعدل، والمساواة، والكرامة، ولأفقه، وكذلك الصفات المستهجة أو المحسنة بنفس مثل حقير، وسافل، ومبصر، وعظيم، وحميل، ورائع

ومن عوامل الشجن عاطفي أيضا صيغة التركيب الصوتي بكلمة أو اعدده، كما في قول دريد بن الصمة يرثي أخته

صا ما صا حتى علا انشيت رأسه فلما علاه قل للناطل اعد

فلوقع الصوتي، والحرس الموسيقي، ولنقط سركيني لعدده «صا ما صا» النسب المعنى ثوب من عاطفة لأم المعنى لأساسي الذي يعبر عنه شاعر، وأسهم من جهة أخرى في إظهار حسرتة، وحرفته على وفاء أخيه.

ومنها أيضا عامل الارتباط النصفي بين كلمة (أو عبارة)، وأخرى، حيث نجر استخدامهما من محوم حول الأخرى من طلال عاطفية، وهو ما يفسر بحفظ حفاط لفران من استخدام عبارات نحو «كبيرهم هذا»، و«أب حمر من» لما يستأعده من إيحاءات مستهجة بسبب ما جاء في انقرب من نحو «قال بل فعله كبيرهم هذا» بشاره إلى كبير الأصنام، و«كسرهم لذي علمهم لسحر»، وما ورد على سبب الشطرنج عن ادم «أبا حمر منه حلفتني من نار وحففته من طبر» وشبه ما هذا من يقوم

ه مستخدمو اللغة حين يحسبون استعمال ألفاظ معناه في بعض
المواقف سحاطية لما يحسه من إيجاءات مستهجنة قد تكون مرتبطة
بالمعاني الأخرى التي يدور عليها الكلمة أو عبارته ومنه أيضا الارتباط
الرماني، والمكاني من كلمتين تستدعي إحداهما الأخرى عادة، كم
في «عم الفيل» التي قد يؤدي ذكرها إلى استدعاء مولد الرسول - ص
بي الدهن، وكم في «مكة» التي قد توقظ في الدهن ذكر المدينة،
وفي كث الحاشين فإن المشاعر المرتبطة بالكلمة المستدعاة قد تسحب
على الكلمة المستعملة.

المصادر والمراجع

العربية

- 1 الأسوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن، نهاية الحسب في شرح
مهراج الوصوف إلى علم الوصول للسبب، تحقيق شعبان محمد
إسماعيل (بيروت دار ابن حزم، 1999).
- 2 لأسوي، عبد الرحيم بن الحسن بقرشي، نهاية الحسب في شرح مهراج
الوصول إلى علم لأصول، تحقيق شعبان محمد إسماعيل (بيروت
دار ابن حزم، 1999م)
- 3 سهلي، أبو بكر أحمد بن الحسين، المسالك الكبرى، (بيروت دار الفكر
نطبعة و نشر و توزيع، 1996)
4. سبهراني، سعد الدين، حاشية على شرح عقيدته وامله والدين لمختصر
المنهاج الأصوي، ط2 (بيروت دار الكتب العلمية، 1983).

5. بن تيمية، أحمد، الإيمان، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني و. هـ. الشاوش (بيروت: المكتب الإسلامي، 1986)
6. بن نمية، أحمد، مجموع فتاوى، تحقيق عبد الرحمن بن قاسم ومحمد عبد الرحمن بن قاسم (الرباط: مكتبة المعارف، د. ب.)
7. لبحر حاني، الشريف، حاشية على شرح عصيدة لينة ولدين محنصر المتهى الأصولي، ط2 (بيروت: دار نكت علمية، 1983).
8. الحويبي، إمام الحرمين أبو المعالي، الرهان في أصول الفقه، تحقيق عبد عظيم الدب (قطر: 1299 هـ)
9. بن الحاحب، محنصر لمسهى الأصولي، ط2، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1983)
10. ابن حنبل أبو العباس أحمد عبد الرحمن القيرواني، حاشية على شرح شيخ الفصول (بوس: المطبعة البوسية، 1910)
11. ابن حنكاس، وفات الأعداء وأبناء الرهات، تحقيق إحسان عباس (بيروت: دار صادر، بيروت، 1970)
12. ابندهي، الحافظ، معر في خبر من عمر، تحقيق أبو هاجر محمد رعلون (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985)
13. اراري، فخر الدين، المحصول في علم أصول الفقه (بيروت: دار الكتب العلمية، 1988)
14. اراري، فخر بن، مفتيح نيب (القاهرة: دار الطاعة العامة، د. ب.)
15. سرركلي، حبر الدين، لأعلام فموس تراحم لأشهر رحاب و مساء من العرب والمسلمين والمشرقين، ط11 (بيروت: دار العلم للملايين، 1995).

6. لسبحاني، جعفر، سموح في أصول لغته، ط2 (مؤسسه الإمام صادق)
17. سنكي، نوح الدين، جمع حوامع بحاشية اعطار (بيروت دار الكتب العلمية، 1999م)
18. سنكي، علي بن عبد الكافي، وناح ابن عبد الوهاب بن علي السنكي، الإيهام في شرح المنهاج على منهج الوصول إلى علم الأصول، تحقيق شعاع محمد إسماعيل (القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية، 1981م)
19. السيوطي، إيتفان،
20. السيوطي، حلال ابن، المرهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد حاد لمولو حروب، (القاهرة دار الفكر، د. ب)
2. صدر شريعة، عبيد الله بن مسعود، شرح التوضيح على لتقيح (القاهرة المكتبة الحيرية، 1306هـ).
22. الصفدي، صلاح الدين خليل، حافي بالوفات، تحقيق أيمن فؤاد سيد (بيروت دار صدر، 1991)
23. عبد الشكو، محب لله، شرح مسلم لشوب، ط2 (دم، بيروت دار الحديث، 1368هـ)
24. عصب الملة ولدين، شرح مختصر بمسهي لأصوي لاس بحاب، ط2، (بيروت دار الكتب العلمية، 1983)
25. علي، محمد محمد نوس، وصف اللغة العربية دلالي في ضوء مفهوم الدلالة المركزية درسه حول معنى وطلال المعنى (طرابلس مشورات جامعه صنع، 1993)
26. اعرالي، أبو حامد، معبر لعلم في فن منطق، ط4 (بيروت دار

لاندلس، 1983)

27. افرقي، شهاب الدين، شرح سفيح الأصوار في حصار المحصور في الأصوار (بيروت دار الفكر، 1997)

28. افرافي، شهاب الدين، نفائس الأصوار في شرح المحصور، تحقيق عادل أحمد عبد موحود وعلي محمد معوض، ط2 (الرباط مكتبة برا مصطفى لدر، 1997)

29. نقرطاحي، حارم، مهج للغة وسر ح الاداء، تحقيق محمد احسب بن الحوثة، ط3 (بيروت دار عرب الإسلامي، 1986)

30. لكتني، محمد بن شكري، فوات لوفيات وندل عليها، حسب عباس (بيروت دار صادر، 1973)

31. كجاء، عمر رضا، معجم المؤلفين (بيروت مؤسسة لرمدة، بيروت، 1993)

32. لوفيعر، هري، لسان والمجمع، برحمة مصطفى صالح (دمشق مطبعة ورره عربية والإرشاد القومي سورية، 1985).

33. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد الربيعي، لسن، (جمعية مكر الإسلامي 2000م)

34. محني، حلال، شرح جمع بحوامع بحاشية اعطار (بيروت دار مكتب اعنمه، 1999م)

35. لمسيدي، عبد السلام، لأسنوية والأسنوب، ط2 (ليب تونس اندر عربية لكتب، 1982)

36. لمصفي، محمد بحسب، سسم لوصول شرح بهمة سون (بيروت عالم انكتب، د ت).

- 37 أبو صلي، محمد، مختصر صواعق لمرسلة علي لجهمة واملعصه
لاس القسم (مكة، المكتبة السنية، 1368)
- 38 موار، جورج، مفاتيح لألسية، تعريب لطيف سكووش (تونس
مشورات الجديد، 981)
- 39 ابن الجدر، محمد بن حمد بن عبد العزيز الصوحي، شرح نكوك
المير، تحقيق محمد ارحيلي وبره حمد (ربص، مكتبة العبيك،
1997)

المراجع الأجنبية

1. Akman, A., R. A. Demers, and R. M. Harnish, Linguistics: An Introduction to Language and Communication 2, nd Edition. London: The MIT Press (Cambridge) (1984).
2. Austin, J. L., How to Do Things with Words (Cambridge, Mass.: Harvard University Press) (1962).
3. Bazell, C. F., J. C. Catford, M. A. K. Halliday and R. H. Robins (eds.), In Memory of J. R. Firth (Longman) (1979), p. v.
4. Blakemore, Diane, Understanding Utterances: An Introduction to Pragmatics (Oxford: Blackwell Publishers) (1992).
5. Bloomfield, L., Language (New York: Holt, Rinehart & Winston) (1933).
6. Brown, G. F. and George Yule, Discourse Analysis (Cambridge: CUP) (1983).
7. Bosworth, C. F. and Others, The Encyclopaedia of Islam (Leiden: Koninklijke) (1997).
8. Busmann, Hadumod, Routledge Dictionary of Language and Linguistics, translated and edited by Gregory Trauth and Kerstin Kazzazi (London: Routledge) (1996).
9. Capone, Alessandro, Review of Ken Turner (ed.), The semantics/pragmatics interface from different points of view (Oxford: Elsevier), 1999 J. Linguistics 37 (2001) (Cambridge University Press).
10. Carnap, R., Meaning and Necessity (Chicago: The University of Chicago Press) (1956).
11. Carston, Robyn, "Implicature, Explicature, and Truth Theoretic

- Semantics" In Steven Davis (ed.), *Pragmatics: A Reader* (New York: Oxford University Press(1991), pp 32-51
2. Carter, Michael's Review of Mohamed M Yonis Ali, *Medieval Islamic Pragmatics, Islamic Law and Society* (Brill Academic Publishers 2002 Volume 9 Number 2), pp 275-280
3. Chomsky, N., *Aspects of the theory of Syntax* Cambridge (Mass: the MIT Press(1965).
4. Chomsky N., "Some Empirical Issues in the Theory of Transformational Grammar" In S. Peters (ed.), *Goals of Linguistic Theory* (Englewood Cliffs, N.J: Prentice-Hall(1972).
5. Davidson, Donald., "What Metaphors Mean", in Steven Davis (ed.), *Pragmatics: A Reader*, (New York: Oxford University Press,(1991), pp 495-506
6. Ellis, J., "On Contextual Meaning" In Bazell and Others (eds) *In Memory of J. R. Firth*, (Longman,(1979).
7. Gamut, L. T. F., *Logic, Language, and Meaning. Introduction to Logic* (Chicago: University of Chicago(1991).
8. Gawron, Jean Mark and Stanley Peters., *Anaphora and Quantification in Situation Semantics* (Stanford: CSLI(1990).
9. Grice, H. P., "Logic and Conversation", in Peter Cole and Jerry L. Morgan (eds.), *Syntax and Semantics 3*, *Speech Acts* (New York: Academic Press,(1975), pp 41-58
20. Grice, H. P., "Logic and Conversation", in Steven Davis (ed.), *Pragmatics: A Reader*, (New York: Oxford University Press,(1991), pp 305-315
21. Grice, H. P., 1968., "Utterer's Meaning, Sentence-Meaning and Word-Meaning", *Foundations of Language* 4: 225-42
22. Grice, H. P., "The Causal Theory of Perception" In R. Shwartz (ed.), *Perceiving, Sensing, and Knowing* (New York: Doubleday(1965).
23. Grundy, Peter., *Doing Pragmatics* (London: Edward Arnold(1995).
24. Halliday, M. A. K., "Lexis as a Linguistic Level" In Bazell and Others (eds) *In Memory of J. R. Firth*, (Longman(1979).
25. Harnish, Robert M., "Logical Form and Implicature" In Steven Davis (ed.), *Pragmatics: A Reader* (New York: Oxford University Press(1991).
26. Hartmann, R. R. K. and F. C. Stork., *Dictionary of Language and Linguistics* (London: Applied Science Publishers(1972).

- 27 Horn, L R, "Presupposition and Implicature" In Lappin, S. The Handbook of Contemporary Semantic Theory (Oxford: Blackwell, (1996)
- 28 K. Kazzazi, Routledge Dictionary of Language & Linguistics (Routledge 1996)
- 29 Lakoff, G, "Pragmatics in Natural Logic" In E. L. Keenan, Formal Semantics of Natural Language (Cambridge: CUP(1975),
- 30 Leech, Geoffrey, Principles of Pragmatics (New York: Longman(1983),
- 31 Levinson, Stephen C, Pragmatics (Cambridge: CUP(1983),
- 32 Lewis, B. V. I. Menage, C. H. Pelat and J. Schacht (eds.), The Encyclopaedia of Islam (Leiden: E. J. Brill(1979),
- 33 Lyons, John, "Firth's Theory of Meaning" " In Bazell and Others (eds) In Memory of J. R. Firth, (Longman(1979),
- 34 Lyons, John, Language and Linguistics: An Introduction, (Cambridge: Cambridge University Press(1981),
- 35 Lyons, John, Linguistic Semantics: An Introduction (Cambridge: Cambridge University Press, (1995),
- 36 Lyons, John, Semantics (Cambridge: Cambridge University Press, (1977)
- 37 Martinet A, Elements of General Linguistics, Translated by E. Palmer (London: Faber Ltd(1964),
- 38 Ogden, C.K and I.A Richards "Thoughts, Words and Things" in Donald E. Hayden and F. P. Alworth (eds), Classics in Semantics (London: Vision Press Limited(1965),
- 39 Robins, R. H, General Linguistics: An Introductory Survey 2, nd ed, (London: Longman(1978),
- 40 Sadock and Zwicky (1985)
- 41 Sperber, Dan and Deidre Wilson, "Irony and the use-mention distinction" In Peter Cole (ed), Radical Pragmatics, pp 295-318. (New York: Academic Press(1981),
- 42 Sperber, Dan and Deidre Wilson, "Mutual knowledge and relevance in theories of comprehension" In N.V. Smith (Ed) Mutual Knowledge (London: Academic Press 85-61, (1982),
- 43 Sperber, Dan and Deidre Wilson, D., Relevance: Communication and cognition, Oxford: Blackwell(1986), p 182
- 44 Saussure, F. d., Course in General Linguistics (New York: McGraw Hill

- Book Company(1959) .
- 45 Searl, J. R., Speech Acts. An Essay in the Philosophy of Language, (Cambridge Eng. Cambridge University Press(, 969) .
- 46 Searl, J. R. , "Metaphor", in Steven Davis (ed.), Pragmatics: A Reader, (New York: Oxford University Press, 524 - 520) , (1991) .
- 47 Sperber, Dan and Deirdre Wilson, Relevance: Communication and Cognition (Oxford: Blackwell, 1986).
- 48 Strawson, P. F. § , 'Intention and convention in speech acts', Philosophical Review (, 964) 60 - 439 - 73 .
- 49 Tsohatzidis, S. L. , ed., Foundations of Speech Act Theory: Philosophical and Linguistic Perspectives, London: Routledge(1994) .
- 50 Weiss, B. G. , "Language in Orthodox Muslim Thought: A Study of 'Wad al-fahah' and its Development" unpublished Ph.D. thesis (Faculty of Princeton University: Dept of Oriental Studies(1966) .
- 51 Wilson, Deirdre and Dan Sperber , "Inference and Impicature" in Steven Davis, Pragmatics: A Reader (New York: Oxford University Press, 1991.)
52. _____ , "On Grice's theory of conversation " In: P. Werth (Ed. Conversation and Discourse (London: Croom Helm, 178 - 155) , (1981) .
- 53 Yunis Ali, Mohamed Mohamed, Medieval Islamic Pragmatics: Sunni Legal Theorists' Models of Textual Communication (London: Curzon Press(2000) .

فهرس عام

لاجماعه 75	ا
الإحاله 19، 20، 21، 80، 81	دم 22، 24
الإحاله 77	لامدي (صيف مدني) 57
الاستعداد 26	بر هبه 20
الاستجانه 25	مسمو به 6
استجانه جامع 25	الإبلاغ 79
الاستعصار 4، 15، 20، 21، 75	ن لا عو بي 76
الاستعصافه 36	نر صاحب 53، 54، 55، 56، 57
الاستعداد المصفي 79	58، 61، 62، 63
الاستجانه 5	نر الاستيت 73
الاستلوه 81، 90	نر ف. نر 76
الاسم 23، 76	نر مظهر 74، 75
الإسناد 34	نو بكر نر دريه 74
الإشاره 9، 17، 20، 21، 52، 61، 77	نو لنهاء (بحشي) 74
الإشابه 52	نو حابه 73
اشتر صاب نصحه 32	نو نصيب لغوي 73
الاشتراف 67، 7، 75	لابع 28
الأصعي 73	ناب لخاص 57
أصول الصحف 48، 79	ناب لعدم 57
أصول الحافيه 38، 39، 41	لأثم 59

- اصول النحور 43، 48، 50
 أصول الفقه (الإسلامي) 6، 9
 اصول فقه 17
 أصول المحدثه 19
 الأصول 42، 53، 59، 65، 68، 69، 70، 77
 الأصدا 67، 72، 73، 74
 لأصم 59، 60
 لأفراص 40، 45، 46، 5
 أفعال كلام 34
 لأفصاء 58، 59، 60
 بر (حصري) 29، 31
 لألفاظ المعجده 24
 بسم بحر من الجوبي
 لألحاح 23، 33
 بشاء 39
 لأصو 23
 أظنوح 6
 أنواع المعنى 37
 أسس (براهم) 72، 80
 وحد 18، 9، 28
 وسر 13، 34، 36
 (بجاء 80، 81
 (جاء 58، 60، 6
 - ب -
 البراعمانيون (براعمانيه) 7، 1، 34
 بر 1
 برعدت 41
 بومعد 24، 25
 البيه الدلايه 2
 برس 14
 - ت -
 التأثيل 12
 الأدب 75
 التخاطب 6، 1، 13، 5، 32، 34، 37، 38، 42، 50، 56، 58
 لخططي (مفهوم خططي) 39، 40، 42، 43، 47، 48، 50، 51، 6
 خططه 6، 7، 3، 16، 35، 38، 63، 83
 تد حل التهجيات 74
 سداويه 9
 ثراث 7، 14، 18، 9، 68
 ثراث العربي (الإسلامي) 6، 9
 تردد 2، 23، 32، 33، 67، 79، 76، 77
 ترداد لإدراكي 78
 ترداد لإش ي 22، 77
 ترداد التاء 78
 ترداد تكمل (بم) 78، 79
 ترداد المطلق 79
 الترحيح لساني 92
 التركيبه 50
 تشومسكي (نعم) 15، 27، 50
 تصحيحي 3
 التصاد 12، 23، 32، 33
 التصمن 33، 42، 45، 46، 54، 56، 57

- 32 نصص
 لنطق 34، 78
 لنظير 74
 لنصير نصيرج 93
 نصير غير نصيرج 93
 لنعدد بمعوي 70
 لنصير 2، 39
 لنصير لاني 2
 لنفاد 74
 لنفلات معصه 30
 لنفلات معصو حه 30
 لنفدر بمعوي 70
 لنفدم و نث حير 81
 لنه ثل لنفطي 70
 لنفص 23، 32
 لنسه 60
 لنسه دلأدي عني لأعني 63
 لنسه دلأعني عني لأدي 63
 لنسجم 81
 لنهكم 79
 - ث -
 ثعب 74، 76
 ج
 ج معة هارور 34
 ج حني (الشرف) 76
 جحر 12، 15، 32، 35، 36، 38
 جحمه 14، 20، 2، 30، 34، 41، 42
 48، 50، 51، 56، 57
 جوب لابر جوب (لاير)
 الجوبي (ماء بحر) 55
 - ح -
 حاره نفط حني 18
 الحسوب 38
 الحرقه 35
 حصار بن ثاب 82
 الحفل اندلالي 33
 حواء 22
 حيوان مطو 23
 - ح -
 الحاص 40، 51، 57، 65
 الحربه 36
 د
 دريد بن النصمه 82
 دلأة 6، 1، 3، 4، 19، 16، 7، 18، 32، 37، 42، 44، 56، 57، 6، 69، 79
 دلأه الإدر كمه 79، 80
 دلأه لإشاره 58، 61، 62
 دلأه لأفصاء 58
 دلأه لأبرام 94
 دلأه الأبرمه 58، 60، 61
 دلأه لأبحاثه 79، 80، 81
 دلأه تشيه 58، 60
 دلأه لأجمه 2
 دلأه = عدم الدلأه
 دلأه أنمر كربه 80
 دلأه المطمعه 56

- ص -

صدره (خبره) 39، 40
الصرفي 28، 29، 31
الصعدي 73
الصفة 76
الصوي 28، 72، 82
الصوره "دعنه" 9، 24
صوبه 15
صع لآحكمه 39
صع لإبحار 39
الصع لأشائه 35
صع نصعير 8
الصع نصرفيه 81
صع يعود 39، 36

- ص -

صمد 92

- ط -

الطيه 36

- ظ -

ظوف ألمكبه 92
ظي بدلاه 44

ع

العام 40، 69
عام الفير 83
العاه 83
العجمه 70
العسكري (نو هلال) 76
العقلايون 24، 27

بدلاه بمعجمه 73

دلالة المفهوم 54، 55، 58، 60

لاه لعدم 9

دلاه انطوى 96

دلاه ه مشه 80

لدلاي 3، 33، 4

لدلاه 6، 73

- د -

د رعه 9

ر

ر ب فخرناين 42، 57، 79

رشت 8، 19، 28

- س -

س بر 52، 63

سوز 81

سجدي 73

سجود خارجي 24

سجوده 74، 26

سجوديون 24، 26، 27

سجدي 4، 14، 20، 2، 28، 32، 35، 38

سجدي نصوبي 3

سجدي خوف 29، 31

سجدي (حج) 13، 34

سجودي 74

ش

لشجى لعاطفي 81، 82

الشوكاني 76

- العكس 23، 32
علاقات الإحالة 23
العلاقات الداخلية 30
العلاقات السياقية 28، 30
علاقات الهوية 23
علم الاجتماع 13
علم الاستعمال 5، 11
علم التخاطب 5، 6، 11، 13، 14، 38، 42
علم التخاطب الإسلامي 14
علم الدلالة 5، 6، 11، 13، 14، 15، 19، 42
علم الدلالة الأدبي 13
علم الدلالة الإشاري 12
علم الدلالة الإناسي 13
علم الدلالة البنيوي المعجمي 12
علم الدلالة التاريخي 12
علم الدلالة الفلسفي 12
علم الدلالة اللغوي 12، 13
علم الدلالة النفسي 13
علم العلامات 13
علم اللغة 16
علم النفس 13
علماء الأصول 37، 57، 71
علماء أصول الفقه (الإسلامي) 5، 14، 53، 54، 68
علماء التراث 7، 56
العمليات المنطقية 38
- غ -
الغزالي 18، 57، 68، 69
غير قابل للانفكاك 43
غير وضعي 39
- ف -
الفارسي (أبو علي) 71، 72
فريضة (قوتلب) 21، 22
الفعل غير اللفظي 34
الفعل اللفظي 34
الفعل المتوَّج عن النطق 35
الفكرة 19
الفلاسفة 18
فلاسفة اللغة 52
الفلسفة 13، 19
الفلسفية 39
الفهم التقريبي 80
فريث (جون روبرت) 27، 28، 30، 31
- ق -
قابل للإلغاء 43
قابل للانفكاك 43
قابلية الاستبدال 78
قابلية التأكيد 44
القبائل اليمنية 72
القرافي (شهاب الدين) 59، 60
قراندي 41
قرايس (بول) 13، 15، 39، 40، 41، 42، 47، 48، 49، 51، 52، 53، 54، 61
القصد 20، 21
قصد المتكلم 34
القواعدية 12، 30، 38، 41، 50، 81
العكس 23، 32
علاقات الإحالة 23
العلاقات الداخلية 30
العلاقات السياقية 28، 30
علاقات الهوية 23
علم الاجتماع 13
علم الاستعمال 5، 11
علم التخاطب 5، 6، 11، 13، 14، 38، 42
علم التخاطب الإسلامي 14
علم الدلالة 5، 6، 11، 13، 14، 15، 19، 42
علم الدلالة الأدبي 13
علم الدلالة الإشاري 12
علم الدلالة الإناسي 13
علم الدلالة البنيوي المعجمي 12
علم الدلالة التاريخي 12
علم الدلالة الفلسفي 12
علم الدلالة اللغوي 12، 13
علم الدلالة النفسي 13
علم العلامات 13
علم اللغة 16
علم النفس 13
علماء الأصول 37، 57، 71
علماء أصول الفقه (الإسلامي) 5، 14، 53، 54، 68
علماء التراث 7، 56
العمليات المنطقية 38
- غ -
الغزالي 18، 57، 68، 69

القول 34	الما صدق 22
القولات 13، 14	مالينوفسكي 29
القول 14، 20، 21، 30، 42، 43، 47، 51، 53	مباحث الاستعمال 5
القياس الاستدلالي 63	المباحث التخاطبية 5
- ك -	مبدأ الأسلوب 49
كارناب 14، 22	مبدأ الصدق 58
الكفاية اللغوية 38	مبدأ الكم 49، 50
الكلام 15، 20، 21، 25	مبدأ الكيف 49
الكلمة 26، 32، 56، 82، 83	مبدأ المناسبة 49
- ل -	الميرد 76
لاكوف 13	العبنى 26
لاينز (جون) 12، 23، 27، 31، 78، 80	المبنى اللغوي 25
اللسانيات 14، 16، 25، 26، 37، 41	المثلث الدلالي 19
اللسانية 7، 11	المشير 25
اللسانيون 5، 7، 12، 13، 15، 18، 19، 37، 39، 41، 46، 52، 54، 70، 80	الممجاز 72
اللغة 14، 16، 20، 21، 24، 31، 32، 34، 35، 38، 50، 52، 56، 57، 78	محمد 20
اللفظ 19، 21، 25، 43، 50، 68	المخاطب 19، 35، 36، 50
اللهجات 71، 72، 74	المخاطب 13، 15
اللهجة الواحدة 74	المخاطب 13، 15
لوفيفر (هنري) 80	المخاطب السطحي المثالي 15
- م -	المخالفة 54، 58، 63، 65
ما يفهم 52	المدينة 83
ما ينطق 52	مراتب الوجود 18
مارتينيه 81	المراد 20
	المرجع الخارجي 19
	المستعار 68، 69، 71
	المسمى 21، 22، 56
	المشترك 68، 69، 71، 72

- المفهوم التخاطبي = التخاطبي
المفهوم التدرجي 65
مفهوم الشرط 64
مفهوم الصفة 64
المفهوم الضمني 53
مفهوم الغاية 64
مفهوم المخالفة 55، 62، 63، 64
مفهوم الموافقة 55، 62
المفهوم الوضعي 47، 48، 50
المقاصد 15، 20
مكة 83
المناسبة 61
المناطق 18
المنطق 13، 19، 33
المنطق الخطابي 15
المنطقية 38، 42، 48
المنطوق 39، 40، 41، 42، 44، 47، 48، 52، 55، 62، 65
المنطوق الصريح 53، 54، 55
المنطوق غير الصريح 53، 54، 57، 58
المنقول 68، 69، 71، 72
منهج الإبدال 28
المنهج البلاغي 16
منهج تأيلي 72
المؤاخذه 59
المواضعات اللغوية 38
الموافقة 54، 58، 63
الموضوعية 27
المشترك عند الغربيين 69
المشترك القواعدي 73
المشترك اللفظي 67، 71، 72
المشترك المتمثل اللفظ 70
المشترك المعجمي 73
مشجر هارنيش 40
مشكلات المعنى 67
المصاحبة 30
مصرف 70
المطابقة 56
المعاجم 33، 71، 72
المعاني 12، 15، 20، 33، 35، 38، 54، 75، 83
المعجم 70، 77
المعجمي 28، 31، 71، 73، 81
المعجمية 12، 23، 32، 33، 38، 41، 50، 71، 73
المعنى 6، 11، 13، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 24، 26، 27، 28، 32، 37، 39، 40، 43، 48، 50، 53، 54، 67، 68، 79، 80
المعنى الكامل للجملة 12
المعنى المعجمي 73
المعنى المنطقي 45
المعنى المنطوق 40
المعنى الوضعي 41
المفهوم 19، 22، 39، 40، 41، 42، 47، 52، 53، 55، 61، 62
مفهوم الاستثناء 65

- موريس 13، 14
 هاليدي 30
 الهند 75
 هورن 42
 - ن -
 النحو 13، 29
 النحو التوليدي 12
 النحوي 28، 31
 النسب الخارجية 38
 النسبة الخارجية 32، 41، 42، 47، 48، 56
 نظريات الدلالة 17
 نظرية الإشارة 23
 نظرية أفعال الكلام 34، 35، 36
 نظرية التحليل التكويني للمعنى 33
 نظرية الحقول الدلالية 33
 النظرية السلوكية 17، 24، 25، 26
 النظرية السياقية 17، 27، 31، 32
 نظرية المناسبة 53
 النفعية 5
 نفي الخاص 57
 نفي العام 57
 النقد الأدبي 33
 - ه -
 هارتمان 80
 هارنيس (روبرت) 39، 40
 - و -
 واطسن 24
 الواقع الخارجي 47
 الوجود الخارجي 18
 الوجود الذهني 18
 الوجود الكتابي 18
 الوجود اللفظي 18
 الوضع 5، 14، 20، 21، 56، 64، 68، 69، 75، 79
 الوضعي 39، 40، 41، 47، 48، 50، 51
 الوضعية 35، 38، 42، 48، 50، 57
 الوظائف اللغوية 32
 الوظيفة 29
 الوظيفة الإحالية 32
 الوظيفة الأصواتية 28
 وظيفة التأثير 79
 الوظيفة التركيبية 28
 الوظيفة الدلالية 28
 الوظيفة الصرفية 28
 ويلسون 52، 63